

استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير الاستكشافي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي

إعداد

عائشة صلاح الدين محمد

أ.م.د عبد الله إبراهيم يوسف
أستاذ المناهج وطرق
تدريس الفلسفة وعلم
الاجتماع المساعد
كلية التربية - جامعة الفيوم

أ.د/آمال جمعة عبد الفتاح
أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة وعلم الاجتماع
ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
كلية التربية - جامعة الفيوم

مستخلص البحث

تمثلت مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف في مستوى مهارات التفكير الاستكشافي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي وذلك في ظل ما يستخدم من طرق تدريس معتادة في تدريس علم النفس والتي حولتها إلي مجرد معلومات وحقائق مجزئة لذا اقترحت الباحثة استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير الاستكشافي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي وقد أسفرت نتائج البحث الحالي في مجملها عن فاعلية استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس علم النفس علي تنمية مهارات التفكير الاستكشافي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي , وبذلك تحقق الهدف الأساسي للبحث .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية التعلم التخيلي , مهارات التفكير الاستكشافي.

Abstract Of The Research

The problem of the current research was that there was a weakness in the level of exploratory thinking skills among students of the second year of secondary school, in light of the usual teaching methods used in teaching psychology, which turned them into mere information and fragmented facts, so the researcher suggested using the imaginative learning strategy in teaching psychology to develop skills Exploratory thinking of second grade secondary students The results of the current research have resulted in the totality of the effectiveness of the imaginative learning strategy in teaching psychology on developing the exploratory thinking skills of second grade secondary students, thus achieving the main objective of the research.

أولاً : مشكلة البحث وخطة دراستها: مقدمة:

يتميز العصر الحالي بالعديد من التغيرات نتيجة للتطورات السريعة وتدفق المعرفة الإنسانية والعلمية وتعدد الحياة وتشابكها وظهور العديد من الأحداث السياسية علي الساحة العالمية والعديد من المشكلات الأمر الذي أدى إلي صعوبة التكيف مع هذه التغيرات السريعة ونتيجة لذلك يجب أن يكون رؤية مستقبلية لنوعية المتعلم المراد إعداده لمواجهة هذه التغيرات أو أن يكون هناك اتجاهات تربوية عالمية معينة لتطوير المناهج الدراسية وتطوير أنماط التفكير والسلوك العلمي والإفادة من المعرفة الإنسانية فالتعليم هو الوسيلة الفعالة لتغيير هيكل ثقافة المجتمع وهوية أفرادهم وسماته الثقافية وتشهد الفترة الأخيرة

تطوراً ملحوظاً في المناهج الدراسية وظهور العديد من الاستراتيجيات التدريس الحديثة التي تنمي تفكير الطالب وتساعد علي التوصل إلي المعرفة العلمية خلال البحث والتحري والاستقصاء في مقابل ذلك فإن طرق التدريس السائدة في المدارس تعتمد علي التلقين والحفظ وتقديم كم هائل من المعلومات وخاصة في المرحلة الثانوية والتركيز علي تنمية التفكير .

فمادة علم النفس أحد العلوم الإنسانية التي تبحث في التكوين النفسي للإنسان للتعرف علي دوافعه وسلوكه لمساعدته علي تحديد أسلوب حياته وتوجيهه وحل مشكلاته والوصول إلي حياة أكثر سعادة كما أنها أحد العلوم الاجتماعية التي تعد محوراً مهماً للمتعلمين بسبب تأثيرها في مجريات حياتهم فهي تركز علي علاقات الإنسان وميادين نشاطه وسلوكه مع البيئة وما ينتج عنه من مشكلات والوسائل التي

تجعل العلاقة بأحسن وجه ممكن فعلم النفس هو علم دراسة السلوك بهدف فهم هذا السلوك وتفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه . (عائدة منصور صالح , 2014 , 24).

ويدرس الطالب في المرحلة الثانوية مادة علم النفس والتي تأتي في مقدمة المواد القادرة علي تحقيق أهداف المدرسة الثانوية وتودي دوراً مهماً في الحياة المعاصرة لوفرة ما فيها من نظريات واتجاهات ومهارات تتصل بهذه الأهداف كما أن الثقافة النفسية جزء مهم من الثقافة التي تشكل ثقافة الطالب كمواطن . (محمد سعيد أحمد , 2007 , 24).

وتهدف دراسة علم النفس في المرحلة الثانوية إلي إكساب الطالب المعرفة العملية بدوافع السلوك التي تساعده علي فهم سلوكياته ومعرفة ميوله وقدراته واستعداداته ومهاراته ليتم توجيهه نحو التخصص أو المهنة المناسبة له كما تساعده علي اكتساب العديد من المهارات العقلية والانفعالية والسلوكية التي تساعده علي تعديل سلوكه وتقبل ذاته وتكوين علاقات شخصية سوية . (محمد سعيد أحمد , 2007 , 30)

ويعد علم النفس من المواد الإنسانية التي يتم تدريسها في المرحلة الثانوية وتلعب دوراً بارزاً في الحياة المعاصرة فمادة علم النفس تستطيع أن تمد الطالب بثقافة نفسية تعينه علي تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وتجعله ينتقل إلي مراحل النمو المختلفة بسهولة ويسر وبدون ترسب عقد نفسية تعيق عملية النمو . (يسرا محمد سيد , 2007 , 1)

ويأتي علم النفس كمادة دراسية في مقدمة المواد القادرة علي تحقيق أهداف المدرسة الثانوية وتتناهد أهمية دراسة علم النفس في المرحلة الثانوية لأن الثقافة

النفسية جزء مهم من الثقافة التي تشكل ثقافة الطالب كمواطن صالح وإعداده للحياة الاجتماعية علي النحو الذي يفيد فيه نفسه ومجتمعه (محمد زيدان , 2001 , 24) ويقوم علم النفس بدور مهم في وضع الأساس العلمي للتنمية في أي مجتمع مهما كانت قيمة واتجاهاته لأن علم النفس يتخذ من الشخصية الإنسانية وسلوكها موضوعه الأساسي والتنمية بدورها تعتمد بدرجة كبيرة علي نوعية وخصائص الشخصية السائدة في المجتمع الذي ينشد التنمية (عبير شفيق محمد , 2007 , 172)

ورغم كل ما سبق عرضه عن طبيعة مادة علم النفس وأهميتها في حياة طلاب المرحلة الثانوية وارتباط موضوعاتها بواقعهم وبمشكلاتهم الشخصية والاجتماعية فإن واقع تدريس مادة علم النفس لا يحقق الأهداف المتوخاة منه فطريقة الإلقاء ما زالت الطريقة السائدة في تدريس هذه المادة والمنصبة علي الحفظ والتلقين دون مشاركة المتعلم في عملية التعلم . (نشوة محمد عبد المجيد , 2014 , 3)

وبناء علي ما سبق تري الباحثة أن ثمة قصور في تدريس مادة علم النفس وقد ترتب علي هذا القصور تدني في مستوي مهارات التفكير الاستكشافي.

ومما يؤكد علي أوجه القصور الموجودة في واقع تدريس علم النفس اتجاه العديد من البحوث إلي محاولة الخروج عن هذا الواقع بالبحث عن استراتيجيات تدريسية حديثة لتحقيق أهداف المادة ومنهذه الدراسات:

- دراسة عبد الحميد السيد (2009): والتي استخدمت مدخل المقالات النفسية في تدريس وحدة عن النمو والارتقاء الإنساني في منهج علم النفس لتنمية الوعي بالاغتراب النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية.

- دراسة (نشوي محمد بن أحمد , 2012) والتي استخدمت استراتيجية دورة التعلم في تنمية بعض المفاهيم الرئيسية لمادة علم النفس لدي طلاب المرحلة الثانوية .
 - دراسة (دواد عبد السلام , 2013): والتي استخدمت نموذج لاندا في اكتساب المفاهيم العلمية لمادة علم النفس الطفل لدي طالبات معهد إعداد المعلمات.
 - دراسة (شوق صالح , 2017) : والتي استخدمت المدخل البصري في تنمية بعض المفاهيم الحياتية لدي الطلاب الدارسين مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية.
 - دراسة (أميرة محمود محمد صميده , 2017):والتي استخدمت استراتيجية بناء التوافق ووجهات النظر في تدريس علم النفس علي تنمية مهارات الذكاء الناجح والتفكير المستقبلي لطلاب المرحلة الثانوية.
 - دراسة (ماري فارس فهميم , 2018) :والتي استخدمت فاعلية المواقف الحياتية في تدريس علم النفس لتنمية مهارة تقبل الذات والآخرين لدي طلاب المرحلة الثانوية.
 - دراسة (رضوي سيد محمد , 2020) والتي استخدمت استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الذكاء الوجداني لدي طلاب المرحلة الثانوية للدراسين لمادة علم النفس.
 - دراسة (أسامة عربي محمد , 2020) والتي استخدمت استراتيجيات نظرية العبء المعرفي في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير الأساسية وخفض قلق الاختبار لدي الطلاب بطيئ التعلم بالمرحلة الثانوية .
- ويعد التفكير جزءاً أساسياً من عملية التعلم ولا يمكن فصله عن باقي النشاطات الإنسانية وإن مهارات تحتاج لكي تتطور وتنضج إلي بيئة تعليمية

وطرق تدريس حديثة ومنتوعة فالتفكير مطلباً أساسياً لتقدم الفرد وتطوره فهو مبني علي الماضي ومبتكر من أجل الحاضر والمستقبل. (مروة جمال , 2019 , 44).
فالتفكير الاستكشافي من المهارات الذهنية الضرورية لإعداد جيل يمتلك الأدوات العلمية والعقلية التي تمكنه من التعامل مع الظواهر الطبيعية والكونية والمعطيات والتطورات المعرفية والعلمية الراهنة. (جمال حسن السيد, 2018, 173)
فالاستكشاف ينمي لدي المتعلم مهارات استخدام المعرفة وأداء المهام المعقدة والغامضة والتكيف مع المعطيات البيئية وله آثاره المباشرة الإيجابية علي عمليتي التعليم والتعلم. (Jay et al , 2014, 101).

والتفكير الاستكشافي يرتبط إلي حد كبير بالأداء الإبداعي وسلوك البحث عن المعلومات لدي الأفراد عند مواجهة المشكلات ويسهم في تطوير تنبؤاتهم وجودة وأصالة حلولهم المقترحة للمشكلات المعقدة. (Hardy, et, al 2017, 230)
والتفكير الاستكشافي لدي المتعلمين من المؤشرات المهمة علي استعدادهم للتعلم واكتساب المعارف والمهارات الحياتية التي تساعد علي تنشيط تفكير الطالب وإثارة فضوله للوصول إلي الحل للمشكلات التي يتعرض وقدرته علي استرجاع معلوماته السابقة ودمجها مع المعلومات الحالية وبالتالي فإن التفكير الاستكشافي هو جزء من حياة المتعلم العلمية والحياتية. (Jirout&Klahr, 2012, 126)

وفي هذا الصدد ينادي التربويين بضرورة تضمين مهارات التفكير في المناهج الدراسية مع توفير البيئة التعليمية المشجعة والداعمة للتفكير وإعطاء المتعلم دوراً نشطاً فعالاً في المواقف التعليمية ومنحه حرية التفكير والنقد وذلك بالابتعاد عن

تلقين المعلومات وتقديم الحلول الجاهزة التطبيقات المعدة سلفاً للمشكلات
والموضوعات الدراسية. (فتحي جروان , 2005, 108)

وقد نادت اللجنة القومية الأمريكية للعلوم النفسية بضرورة تعلم الطلاب مهارات
التفكير الاستكشافي وممارستها كمتطلبات أساسية لمواجهة تحديات القرن الحادي
والعشرين حتي يمكنهم التعامل بفاعلية مع المعلومات والمتغيرات التي يأتي بها
المستقبل. (Assaraf&Orion,2005,557,558)

فالاستكشاف يسعي الفرد من خلاله إلي تفسير البنى أو التراكيب المهيئة للابتكار
ويمكن أن تكون أساساً لتوليد هذه الأفكار وتعديلها خلال الاستكشاف الابتكاري
(يسري محمد محمود , 2008 , 77).

وبناءً علي ما سبق فإن تعلم مهارات التفكير الاستكشافي يوفر استمرارية التعلم
مدى الحياة حيث يتعلم الفرد كيف يستكشف وينمي المعلومات ويحصل عليها كذلك
يعتبر قاعدة أساسية في أداء المهام ليس في التعليم فحسب بل في مختلف مجالات
الحياة حيث يساعد الفرد علي توليد وإنتاج حلول جديدة للمشكلات بدلاً من الحلول
التقليدية عندما لا يكون لديه حلول جاهزة للمشكلة المعروضة خاصة إذا كانت
المشكلة غير مألوفة. (Gladstone ,2006)

لذلك فمن الضروري أن يهتم التعليم في مجتمع المعرفة باستكشاف المعارف
والمعلومات وإنتاجها وتوظيفها أكثر من اهتمامه بنقلها واستهلاكها حيث أن قدرة
النظام التعليمي علي تدريب الطلاب علي تدريب الطلاب علي العمليات العقلية
اللازمة لذلك يعد معياراً لقياس كفايته. (رشدي طعيمة , 2006, 128 - 129)

وعمليات تفعيل تعلم مهارات التفكير في المقررات الدراسية يتطلب إعادة صياغة وهيكلية تلك المقررات في صورة تسمح بتدريب الطلاب علي استخدام تطبيقات مهارات التفكير والاستكشاف والمناقشة والتحليل والدفاع عن الآراء والمعتقدات الشخصية. (مجدي حبيب , 2003 , 138)

ونجد أن من أهداف علم النفس إكتساب الطالب المهارت عقلية وانفعالية وسلوكية تسمح له بالتوافق النفسي والاجتماعي مع ما يواجهه من مشكلات ويساعده علي تعديل سلوكه وتقبل ذاته وتكوين علاقات شخصية وإجتماعية سوية. (محمد زيدان , 2007 , 3)

لذا فإن نجاح الطلاب لا يظهر في الحفظ من المقررات الدراسية بل في تعليمهم الأسلوب العلمي في التفكير والتدريب علي مهاراته وكذلك فيما يقومون به من ملاحظات واستنتاجات وتغيرات تجعلهم قادراً علي التفكير في أي مشكلة تصادفهم بطريقة علمية موضوعية. (أسامة عربي أحمد , 2008 , 4).

ولذلك تتزايد أهمية دراسة علم النفس في المرحلة الثانوية لأن الثقافة النفسية جزء مهم من الثقافة التي تشكل ثقافة الطالب كمواطن كما أن هدف التعليم بمراحله المختلفة الإسهام في تربية المواطن الصالح وإعداده للحياة علي النحو الذي يفيد فيه نفسه ومجتمعه ولعلم النفس دوره المهم في تكوين الشخصية المنتجة والمبدعة كما أن له دوره في بناء شخصية المعتدلة المتسامحة غير المتعصبة التي تتمسك بقيمها وتراتها بدون تطرف أو مغالاة. (محمد سعيد أحمد , 2007 , 24 , 25).

وقد رأت الباحثة إلي أن تعلم مهارات التفكير الاستكشافي من الأهداف الرئيسية لتدريس علم النفس حيث أنها تساعد المتعلم علي توليد الأفكار والمعلومات ودراستها

وتحليلها وتقييمها للوصول إلى قرار علمي تجاه المشكلات أو المواقف المرتبطة بحياته وبالمجتمع الذي يعيش فيه كذلك تسهم في اكتساب المتعلم فهم أعمق للمحتوى المعرفي للمادة الدراسية فقد أصبح على عمليات التدريس ليس فقط ضمان استيعاب الطلاب لمحتوي التعلم المقرر الأمر الذي يحتم البحث عن طرق واستراتيجيات تدريس حديثة وهذا يتطلب من المعلمين تغيير بؤرة الاهتمام نحوها والارتقاء بالتعلم إلى الذروة.

في ضوء ما سبق يتضح أن مهارات التفكير الاستكشافي تتضمن القدرة علي توليد وتعديل الأفكار التقليدية بأفكار أخرى مبدعة وأصيلة ونادرة في المواقف والأمور المتعلقة بالحياة والسلوك .

وتأكيداً لما سبق فقد أوضحت العديد من الدراسات أهمية تنمية مهارات التفكير الاستكشافي لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة ، ومنها دراسة (سارة علي عبد الحسين ، 2011)، دراسة (Weible & Zimmerman, 2016)، دراسة (Baxter&Switzky, 2017) .

وبناءً على ما سبق كان من الضروري البحث عن استراتيجيات تدريس حديثة تهتم بكل جوانب شخصية المتعلم المعرفية والوجدانية والروحية والمهارية وتؤكد علي الدور الإيجابي للمتعلم وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب وميولهم وقدراتهم وخبراتهم استراتيجية تجعل التعلم أكثر متعة وأبقى أثراً استراتيجية تقوم علي التكامل بين كل حواس المتعلم . (آمال جمعة عبد الفتاح , 2018 , 82) .

حيث إن الخيال يعد من أوائل القدرات التي يجب أن نهتم بها قبل أن تصدأ بسبب عدم الاستعمال فالخيال هو الذي يجعل العالم يبدو لنا كل يوم جديداً فالمعلم

عندما يطلب من تلاميذه أن يقوموا بعملية التخيل فإنهم يقوموا بممارسة مجموعة من الأنشطة الذاتية التخيلية فتسهم تلك الأنشطة التخيلية علي الكفاءة الذاتية للمتعلمين فيؤدي إلي تحسنها وكذلك تساعد علي رفع الحالة المعنوية للمتعلم لأن المتعلم عندما يقوم بعملية معايشة تخيلية للموقف التخيلي فإنه يحاول تحقيق طموحاته الداخلية عن طريق رحلاته التخيلية. (عبد الرازق مختار , 2020 , 146)

وتلعب استراتيجية التعلم التخيلي دوراً فاعلاً في تنمية التفكير بشكل خاص لدي الطلبة حيث يعطي التخيل الموضوع الذي يعرفه الطلبة شيئاً من المعلومات البنائية التي تتشابه مع تلك التي قد يحصلوا عليها من الخبرة الحسية المباشرة وهذا يعني أن المعلومات البنائية التي تشمل عليها الصورة العقلية المتخيلة تؤثر في أحكام الطلبة وأساليب تفكيرهم بنفس المستوى الذي تؤثر فيها الخبرة الحسية المباشرة لذلك الموضوع (رانية عبد الكريم , 2020 , 133).

وتعد استراتيجية التعلم التخيلي من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تعتمد علي صياغة سيناريو تخيلي ينقل المتعلمين في رحلة تخيلية ويحثهم علي بناء صور ذهنية لما يسمعونه ويتم توجيه المتعلمين لبناء صور ذهنية غنية ويتم العمل علي التكامل بين الحواس الخمس للمتعلم داخل الصورة الذهنية التي بناؤها (آمال جمعة عبد الفتاح , 2018 , 182)

تعد استراتيجية التخيل من الاستراتيجيات المعرفية التي تفعل عمل شطري الدماغ حيث تشجع الطلبة علي مزج قدراتهم الإبداعية وتحفز مهاراتهم الأكاديمية وفي ذلك تنمية متكاملة لمختلف جوانب النمو والتفكير والنشاط العقلي وتحسين حياة الأفراد بشكل عام وتعلمهم بشكل خاص ولذلك أصبح الاهتمام بهذه الاستراتيجية

والتدريب عليها وتنميته من الأمور الهامة في مجال التربية .(مثلي إبراهيم أحمد ,
2013 , 23)

ولقد تم الربط بين التخيل وتنمية التفكير فالتخيل هو التفكير العميق للمتعلم
يتوصل به إلي ما بداخله حيث أن العقل والتخيل يعملان معاً في إطار واحد كما
أن التخيل ليس صوراً خيالية مجرد بل هو قلب التفكير وأداة الفهم الوعي .(Potter
2008,51).

ومما يؤكد أهمية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في التدريس النتائج التي
توصلت إليها الدراسات التالية :

- دراسة (laehy&Sweller,2004)التي توصلت إلي أثر تطبيق التدريس بإستخدام
التخيل لطلاب العلوم في المرحلة الأساسية.
- دراسة سناء محمد ألو (2007) التي توصلت إلي اثر استخدام استراتيجية التخيل
في تدريس العلوم في تنمية القدرة علي حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية لدي
طلبة المرحلة الأساسية في الأردن .
- دراسة إسماعيل سعود العون (2012) توصلت إلي أثر الألعاب التعليمية
المحسوبة في تنمية مهارة التخيل لدي طلبة رياض الأطفال في البادية الشمالية
الشرقية الأردنية ."
- دراسة (Wu,Jing Albaanese ,Dale Leonard ,2013) أكدت أهمية
استخدام استراتيجية التخيل والإبداع في العملية التعليمية في تعميق التعلم وجعله
مرن وفعال .

دراسة (Kurtulus&Yolocu, 2013) توصلت إلي تقويم القدرة التخيلية المكانية بالصف السادس وتحديد الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلاب والأخطاء التي يقعون فيها أثناء حل المشكلات التي تتطلب إستدلالاً مكانياً .

دراسة رياض معن عباس (2014) توصلت إلي اثر استراتيجية التخيل التعليمي في تنمية التفكير الاستدلالي عند طلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية .

دراسة أفنكار أحمد صالح (2017) توصلت إلي فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير البصري في العلوم لدي طلبة الصف الثامن الأساسي في المدار اليمنية .

دراسة آمال جمعة عبد الفتاح (2018) توصلت إلي فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس الفلسفة علي تنمية مهارات الحكمة والتحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لدي طلاب المرحلة الثانوية "

دراسة ولاء محمد علي (2018) التي توصلت إلي فاعلية استخدام استراتيجية التخيل في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات التفكير الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

دراسة رانية عبد الكريم الجاري (2020) التي توصلت إلي أثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي علي مستوي فهم طلبة الصف الرابع في مديرية البادية الجنوبية للأحداث التاريخية .

وفي ضوء ما سبق يحاول البحث الحالي التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية
التعلم التخيلي في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير الاستكشافي لدي
طلاب الصف الثاني الثانوي :
تحديد مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة هذا البحث في ضعف مهارات التفكير الاستكشافي لدي طلاب الصف
الثاني الثانوي

- توصيات العديد من الدراسات وتأكيدا علي أهمية تنمية مهارات التفكير الاستكشافي
ومن هذه الدراسات: دراسة (Ting &Siew,2014), ودراسة(جمال حسن السيد,
2018), دراسة (حازم عزيز جردو , وصف مهدي يونس , 2019), دراسة (محمد إبراهيم عاشور البهادلي , 2020)
- توصيات العديد من الدراسات وتأكيدا علي استخدام طرق تدريس حديثة في دراسة
علم النفس من هذه الدراسات : دراسة (سامية عبد الفضيل , 2016) دراسة (نادية عبد الجواد , 2016) دراسة (ریحاب السيد زكي , 2019).(علي سيد محمد, 2019).
- توصيات العديد من الدراسات علي أهمية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في
العملية التعليمية: دراسة (رؤي بنت فؤاد , 2015) ,دراسة (محمد خزيم عمير ,
2016) , دراسة (ليزا وديع رزق غالي , 2017) .
ولذا يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس علم النفس علي تنمية مهارات التفكير الاستكشافي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي؟
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1- ما صورة وحدة (الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية) المتضمنة في كتاب علم النفس المقررة علي طلاب الصف الثاني الثانوي بعد صياغتها في ضوء استراتيجية التعلم التخيلي؟

2- ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس علم النفس في تنمية مهارات التفكير الاستكشافي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي؟

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي لي:

- وحدة (الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية) المتضمنة في كتاب علم النفس والاجتماع المقررة علي طلاب الصف الثاني الثانوي وذلك لأن هذه الوحدة تتضمن مجموعة من العمليات الهامة في الجزء الخاص بعلم النفس من المقرر كما أنها تتيح مجالاً واسعاً لاستخدام استراتيجية التعلم التخيلي .

-بعض مهارات التفكير الاستكشافي.

- طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة دار السلام الثانوية المشتركة .

- الفصل الدراسي الأول (2020\2021)

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلي الكشف عن:

1- إعادة صياغة وحدة (الدوافع والانفعالات في الحياة اليومية) باستخدام استراتيجية التعلم التخيلي.

2- الوقوف على مدى فاعلية استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس علم النفس في تنمية مهارات التفكير الاستكشافي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .
أهمية البحث:

من المتوقع أن يفيد هذا البحث في:

- طلاب المرحلة الثانوية من خلال تنمية مهارات التفكير الاستكشافي لديهم .
- معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية من خلال تقديم نموذجاً إجرائياً لكيفية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس علم النفس.
- مطوري مناهج علم النفس بالمرحلة الثانوية من خلال صياغة بعض موضوعات المقرر في ضوء بعض النماذج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة .
- الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس من خلال تقديم بعض أدوات القياس والتجريب المتمثلة في اختبار التفكير الاستكشافي ودليل المعلم .

فروض البحث:

هدف البحث الحالي إلي اختبار صحة الفروض الآتية:

1- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الاستكشافي لصالح المجموعة التجريبية.

2- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الاستكشافي لصالح التطبيق البعدي.

منهج البحث:

استخدام البحث الحالي المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي حيث يستخدم المنهج الوصفي التحليلي في بناء أدوات البحث والإطار النظري للبحث عند الحديث عن طبيعة مادة علم النفس وأهداف تدريسها وطبيعة استراتيجية التعلم التخيلي. واستخدام المنهج التجريبي في التطبيق الميداني للبحث حيث يتضمن التصميم التجريبي للبحث الحالي مجموعتين مجموعة تجريبية وهي التي تدرس وحدة الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية باستخدام استراتيجية التعلم التخيلي، ومجموعة ضابطة هي التي تدرس نفس الوحدة بالطريقة المعتادة.

خطوات البحث وإجراءاته :

سار هذا البحث وفقاً للخطوات والإجراءات الآتية :

1- إعداد قائمة مهارات التفكير الاستكشافي اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي وذلك من خلال :

- الاطلاع علي البحوث والدراسات السابقة .
- رأي الخبراء والمتخصصين.
- طبيعة مادة علم النفس .
- خصائص طلاب الصف الثاني الثانوي.

- 2- ضبط القائمة علمياً.
- 3- تحديد أسس استراتيجية التعلم التخيلي وخصائصها ومميزاتها وخطواتها وطبيعة مهارات التفكير الاستكشافي وكيفية تنميتها.
- 4- إعادة صياغة وحدة (الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية) في ضوء استراتيجية التعلم التخيلي من حيث الأهداف , المحتوى , مرجع الوحدة.
- 5- إعداد دليل المعلم الخاص بإجراءات تدريس الوحدة المعدة باستخدام استراتيجية التعلم التخيلي .
- 6- إعداد اختبار التفكير الاستكشافي وعرضه علي مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق.
- 7- التأكد من صدق وثبات الاختبار .
- 8- تطبيق اختبار مهارات التفكير الاستكشافي تطبيقاً قلياً علي المجموعتين التجريبية والضابطة ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .
- 9- تدريس وحدة (الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية) باستخدام استراتيجية التعلم التخيلي لطلاب المجموعة التجريبية فقط ونفس الوحدة بالطريقة المتبعة في المدارس .
- 10- تطبيق اختبار مهارات التفكير الإبداعي تطبيقاً بعيداً علي المجموعتين التجريبية والضابطة ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .
- 11- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.
- 12- تقديم التوصيات والمقترحات بناء علي نتائج البحث .

مصطلحات البحث:

1- استراتيجية التعلم التخيلي:

تعرف استراتيجية التعلم التخيلي بأنها مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم بتوجيه المتعلمين عبر عملية تفكير حيث يقوم بتحويل الدروس والموضوعات إلي سيناريوهات تخيلية باستخدام الحواس والمحفزات كافة من أصوات وألوان لتكوين صور ذهنية حية في ذهن المتعلم. (سندس محمد موسي , 2016 , 19)

كما تعرف بأنها مجموعة من الإجراءات تقوم علي صياغة سيناريو تخيلي يعتمد علي إصطحاب الطلاب في رحلة تخيلية يكلفوا خلالها بالقيام بتركيب عدد من الصور الذهنية أو التأمل في سلسلة من الأحداث ويقوم المعلم بتوجيه عبر هذه الرحلة التخيلية ويقوم بطرح مجموعة من الأسئلة ويطلب منهم التحدث عن الصور الذهنية التي كونوها أثناء رحلتهم , (آمال جمعة عبد الفتاح , 2018 . 189) وعرفته الباحثة إجرائيا علي أنه :

صياغة سيناريو تخيلي ينقل طلاب المرحلة الثانوية في رحلة تخيلية ويحثهم علي بناء صور ذهنية لما يتعلمونه ويتم توجيه الطلاب لبناء صور ذهنية عن المفاهيم النفسية وتنظيمها مما يساعد في بناء المعلومات النفسية الجديدة وربطها بالمعلومات السابقة في البنية المعرفية للطلاب التي تم بناؤها من خلال دراسة وحدة (الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية) لدي طلاب الصف الثاني الثانوي .

2-مهارات التفكير الاستكشافي :

تعرف مهارات التفكير الاستكشافي بأنها عمليات ذهنية تتطلب من الطالب إعادة تنظيم معلوماته السابقة وتحويرها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة في المواقف لم تكن معروفة لديه قبل الموقف. (يسري محمد محمود , 2008, 77)

كما تعرف بأنها مجموعة من القدرات العقلية التي تمكن التلاميذ من اكتشاف واشتقاق إجابات عندما يعرض سؤال لم يسمعه من قبل أو تطرح مشكلة غير تقليدية وخاصة عندما تكون هذه الأسئلة والمشكلات غير مشابهة لما تعلموه من قبل وبعد ذلك يمكنهم تقديم إجاباتهم على مدى صحتها. (Chin&Other,2002,522)
وعرفته الباحثة إجرائيا علي أنه:

هو نمط من أنماط التفكير العليا التي تساعد المتعلم علي تنمية القدرة العقلية الكلية حتي يتمكن من تصنيف ونقد وإدراك العلاقات والتمييز بين المعلومات المرتبطة وغير المرتبطة بالموقف الذي أمامه وذلك باستخدام المهارات الأتية (النقد_ إدراك العلاقات_ التنبؤ في ضوء المعطيات_وضع الفرضيات).

الآطارالنظري والدراسات السابقة :

استراتيجية التعلم التخيلي ومهارات التفكير الاستكشافي:

لما كان البحث الحالي يكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية فإن ذلك يتطلب عرض تفاصيل لما يلي :

1- استراتيجية التعلم التخيلي .

2- مهارات التفكير الاستكشافي.

-استراتيجية التعلم التخيلي

أ- مفهوم التخيل:

يعتبر التخيل تدفق أفكار الفرد بصورة جديدة وتعايير مشوقة أو ما يسمى بأحلام اليقظة أو تمثيل للخبرات السابقة بحيث تؤدي هذه الأفكار إلي معرفة جديدة من مكونات الفرد بما لديه من أحاسيس ومشاعر ليتم تفجيرها في بناء معلومات جديدة قد حصل عليها الطالب من الخبرة الحسية المباشرة أو غير المباشرة لأن هذه المعلومات التي تشمل عليها الصور العقلية المتخيلة تؤثر في أحكامنا وأساليب تفكيرنا بنفس المستوى التي تؤثر فيه الخبرة الحسية المباشرة وفي نفس الموضوع ويمكن أن يطلق علي التخيل أنه استحضار صور لم يسبق إدراكها من قبل سواء كانت حسية أو سمعية أو بصرية أو غير ذلك (جهاد عبد الفتاح, 2013, 13).

التخيل عبارة عن تدفق موجات من الأفكار التي يمكن رؤيتها أو سماعها أو استشعارها أو تذوقها فنحن نتفاعل عقلياً مع كل شيء عبر الصور والصور ليست بصرية فقط بل قد تكون رائحة أو ملمساً أو مذاقاً أو صوتاً أنه أحد الأساليب التي يقوم من خلالها المخ بتشفير وتخزين المعلومات والتعبير عنها وهو الأداة التي تتفاعل بها العقول والأجساد (صفية أحمد محمود, 2012, 12).

ويعرف التخيل بأنه قدرة مركبة تتيح للعقل الفرصة لإنتاج الصور الذهنية المجردة والتي ترتبط بالأفكار والمعاني والأشياء غير المحسوسة ولذا فإن التخيل يقوم بتوليد الأفكار التي تتمثل في تحفيز المخزون المعرفي من الخبرة وإثارته لإنتاج مجموعة من المتغيرات والبدائل المتنوعة والعديدة. (Spencer,2003)

وعرفت بأنها عملية ذهنية يتم من خلالها تركيب وتفاعل الصور العقلية المتكونة من خلال التعرض للخبرات وبين مكونات الذاكرة والإدراك مما ينتج عنه بنية معرفية يتم التعبير عنها بصور تعبيرية (Thomas ,1997, 54)

عبارة عن عملية عقلية هادفة يحتاجها الفرد دائماً تتمثل في تخيل أشياء وأحداث موجودة وغير موجودة اعتماداً علي الخبرات الماضية التي يمر بها ذلك الفرد والتي من شأنها أن تحسن الحاضر وتطور المستقبل. (جودة سعادة , سميلة الصياغ , 2013, 66)

ب- مفهوم استراتيجية التعلم التخيلي :

توجد تعريفات عديدة لاستراتيجية التعلم التخيلي من أهمها ما يلي :

- هي طريقة تعليمية تستغل فيها الإمكانيات الهائلة للعقل الانساني في التخيل والتبصر في المواضيع المختلفة وتساعد المتعلم علي تكوين صور ذهنية ترتبط بموضوع التعلم وتهدف لإثراء المنهج من خلال البنيات العقلية التي تعتمد علي تصورات عقلية مواجهه (ناريمان جمعة إسماعيل , 2017 , 127)

وقد عرفها علي بأنها الجلسة التدريبية التي يدير فيها المعلم طلابه بخطوات منظمة نحو توجيه أذهانهم لبناء صور ذهنية وتصورات عقلية للمعلومات والأفكار التي يتعلمونها. (علي فرج رجب, 2019, 895)

هي الاستراتيجية التي تعتمد علي الخبرة الخيالية والتي تتكون باستخدام حواس المتعلم المختلفة كالبصر والسمع والشم والتذوق واللمس والعاطفة وفي كثير من الأحيان تستخدم الصور الذهنية التي تعبر عن الرموز. (Henderson & Murdoc, 2011)

وتعرف أنها إطلاق العنان للأفكار دون النظر إلي الارتباطات المنطقية أو الواقعية فهو أعلى مستويات الإبداع وأندرها ويتحقق فيه الوصول إلي افتراض جديد كلياً) رانية عبد الكريم , 2020 , 133)

كما أنها الاستراتيجية التي تمكن المتعلمين من تصور وتخيل ما يقروأن باستخدام حواسهم المتعددة سواء الشم أو التذوق أو اللمس". (Douville & et al, 2003, 108)

وكذلك عرفت بأنها " استراتيجية تستفيد من خيال الطلاب وأنشطتهم التي يقومون بها في التعلم كالعاب الدور وأحلام اليقظة باعتبارها عناصر طبيعية في التعلم لديهم وتتم وفق خطوات محددة (Bueehl, 2001, 59)

وعرفت في دراسة كيم بأنها " الاستراتيجية التي تسمح للطلاب بتصور أعمق لما يتعلمونه وتمكنهم من الاستفادة من طاقاتهم الابداعية" (Kim,2001) .

كما تعرف بأنها نشاط نفسي علي مجموعة من العمليات العقلية العليا يحدث من خلالها أشكالاً وصوراً جديدة تصل الفرد بماضيه وتمتد به إلي حاضره وتتطلع به إلي المستقبل وإنتاج صور جديدة من خلال المثيرات المعروضة وهذا التنوع من النشاط يعبر عن قدرة الفرد علي تخيل ظاهرة ما . (محمد بن خزيم بن عمير , 2016 , 399)

ج- أهمية استراتيجية التعلم التخيلي:

يؤكد كل من (Galyean , 1983), (Pressley , 1977, 355) , (باسم عبد الجبار , 2011 , 164) (رنا علي محمود , 2015 , 18) (سندس محمد موسي , 2016 , 25) , (دينا عبد الهادي , 2018 , 26) , (آمال جمعة عبد الفتاح , 2018 , 198) أن استخدام التعلم التخيلي يحقق العديد من المزايا للمتعلم من أهمها:

- ✓ تحفيز التلاميذ علي توليد صورة ذهنية خاصة بهم من موضوع الدرس.
- ✓ تكوين التلاميذ لصور ذهنية مباشرة حول الأفكار والمفاهيم تساعدهم علي فهم وتقويم المعلومات.
- ✓ تجعل التلاميذ أكثر فاعلية في العملية التعليمية وتنمية دافعيتهم.
- ✓ وتخيّل تنمي لدي التلاميذ قدرات ومهارات خاصة مثل (التركيز الذهني _ والتفكير التحليلي)

- ✓ تناسب جميع المراحل التعليمية وأي محتوى من محتويات المادة الدراسية .
- ✓ تقريب المفاهيم المجردة والعمليات الدقيقة للظاهرة أو الحدث , موضوع الدرس.
- ✓ تنمي لدي التلاميذ ذكاءات متعددة مثل (الذكاء البصري , اللغوي , الحركي , الاجتماعي , التصويري) .

- ✓تتمي قدرة التلاميذ علي التفكير في الظواهر والأحداث بعمق والبحث عن تغيير مبني علي العلاقة بينهم
 - ✓يثير مشاركة فاعلة وحقيقية من الطالب فإن الطالب حين يتخيل نفسه شاعراً أو سجيناً أو نقطة زنبقاً وبذرة قمح فإنه سيصبح طرفاً فاعلاً في سلوك هذه الأشياء.
 - ✓ما تتعلمه عبر التخيل اشبه بخبرة حية حقيقية من شأنها البقاء من شأنها البقاء في ذاكراتنا ولمدة طويلة.
 - ✓التخيل يعلمنا معلومات وحقائق وعلاقات وهي مهارة تفكير إبداعية .
 - ✓تنمية مهارات التفكير ثلاثي الأبعاد التفكير البصري، التخيلي والفرعي.
 - ✓تبسط المفاهيم المجردة والمعقدة .،
 - ✓تنمية مهارات البحث والتفسير السببي .
 - ✓تقديم التعلم في صورة متعة حقيقية للطلاب .
 - ✓تنمية مهارات التفكير التخيلي والإبداعي.
 - ✓تدريب الطلاب علي تصفية الذهن والتخلص من التوتر والقلق.
 - ✓تنمية الذكاءات المتعددة لدي المتعلمين .
 - ✓تساعد علي توليد الأفكار الإبداعية .
 - ✓تساعد علي تقديم الأفكار المجردة في صورة حسية.
- ومما يؤكد علي أهمية التعلم التخيلي في العملية التعليمية النتائج التي توصلت إليها البحوث الآتية :

- دراسة بسام عبد الله (2016) توصلت إلي فاعلية تدريس العلوم الطبيعية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في فهم المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طلبة كلية العلوم التربوية والآداب في الأردن.
- دراسة ولاء محمد علي (2018) التي توصلت إلي فاعلية استخدام استراتيجية التخيل في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات التفكير الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- دراسة يوسف مفلح (2019) توصلت إلي أثر استراتيجتي التخيل الموجه وحل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طلاب الصف الثامن الأساسي بمبحث التربية الإسلامية في الأردن.
- دراسة رانية عبد الكريم (2020) التي توصلت إلي أثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي علي مستوي فهم الصف الرابع في مديرية البادية الحيوية للأحداث التاريخية .

د- أهداف استراتيجية التعلم التخيلي:

يري كل من (سندس محمد موسي ,2016, 26) , (مريم بنت محمد بن ناصر , 2016 , 49):

أن أهداف استراتيجية التعلم التخيلي تتمثل في النقاط التالية :

- تنمية قدرات التخيل وأنواع متعددة التفكير كمهارات التفكير البصري والتفكير الاستقرائي ومهارات التفكير التأملي والإبداعي وتكوين الصور الفنية الكتابية في فرع التعبير .

- زيادة قدرة الطلبة علي التفكير بعمق وتقديم تفسيرات للمشكلات علي أن استراتيجية التعلم التخيلي تسهم في تنمية قدرة الطلاب علي حل المشكلات.
- ضفاء نوع من التغيير علي التدريس بحيث يقدم بطريقة شائعة للطلبة .
- تنمية قدرات ما وراء المعرفة عند الطلبة كالتفكير والتفكير .
- تمرين الطلبة علي صفاء الذهن وتبديد القلق .
- إثراء صور الطلبة الذهنية التي تعتبر أساساً لعملية لتوليد الأفكار الإبداعية .
- تفعيل المدخل التكاملي ويتم ذلك دمج المهارات اللغوية مع مهارات الرسم .
- الكشف عن التنوع الكبير في المخزون الصوري للطلبة .
- الكشف عن القدرات الكامنة التي لا تكشفها الاختبارات وطرق التدريس القديمة.
- تنمية دافعية الطلبة للتعلم ويتم ذلك بتغيير الروتين وإعطائهم إحساساً بالمخزون الهائل الصور الذهنية التي يفتخرونها .

هـ-أسس استراتيجية التعلم التخيلي :

يؤكد كلاً من (آمال جمعة عبد الفتاح , 2018, 192, 193) , (غسان رشيد , 2017, 162, 161) , (عبد الله كاظم , 2019, 125) , (سمير فتحي يوسف

(, 2019 , 17) (عبد الحكيم محمود يوسف , 2005 , 40 , 41) أن استراتيجية

التعلم التخيلي تستند علي مجموعة من الأسس منها مايلي :

• **التخيل تعلم بالصور** : يتم عن طريق استخدام الصور المادية واستخدام الوسائل المعينة علي ذلك مثل المجسمات والعينات والخرائط والرسوم والشرائح والأفلام وغيرها .

• **التخيل تعلم بالخبرة** : يقوم علي استخدام الخبرات المرتبطة بالواقع ومعالجتها والتفاعل معها وأن التعلم الذي لا يعتمد علي الخبرات الواقعية يحد من تصورات الطلاب الإدراكية والمعرفية.

• التخيل مهارة تفكير إبداعية تؤدي إلي أفكار جديدة.

• **التخيل تعلم بالواقع** : يتم عن طريق تقديم خبرات واقعية محسوسة لاستخدام البيئة ومناسبة للمستوي المعرفي للطلاب وفيه يتم استخدام خبرات واقعية مرتبطة بحواس الطالب.

• **التخيل تعلم بالتأمل** : يتم عن طريق تدريب الطلاب علي التخيل الموجه للأشياء وتمثيلها بالكلمات والرموز وتدريبهم علي التأمل والتصور العقلي وتحسين الأفكار التي تساعد علي نمو المفاهيم لديهم.

• **التخيل تعلم بالتأمل المجرد** : حيث يعتمد علي التفكير المجرد ويعتمد علي تحديد الصور التي تمكن الطلاب من تمثيل المعلومات.

و- **مراحل استراتيجية التعلم التخيلي** :

حددت كل من (أمال جمعة عبد الفتاح , 2018 , 195 , 197) , باسم عبد الجبار

كاظم , 2011 , 190 , 191)

مرحلة التخطيط لعملية التعلم التخيل (إعداد سيناريو):

يتم في هذه المرحلة تحديد الأهداف المتعلقة بالموضوع المطروح والأهداف المتعلقة بعملية التخيل وتحديد المهام التي يقوم بها المعلم باعداد سيناريو للتخيل ويراعي أن تكون الجملة قصيرة وغير مركبة بشكل يسمح للمتعلم ببناء صور ذهنية فالجمل المركبة قد تحمل مخيلة المتعلم فوق طاقتها بشكل لا تمكنه من بناء الصور الذهنية وقد يؤدي إلي عدم تمكنه من متابعة النشاط ويراعي في السيناريو أن يخاطب الحواس الخمسة وذلك بهدف صقل قدرات المتعلمين. الابتعاد عن الكلمات المزعجة مثل (طاخ) لأنها قد تقطع حبل الصور الذهنية لدي المتعلمين .

تجريب السيناريو قبل تنفيذه وذلك للوقوف علي العبارات التي لم تتجح في استثارة الصور الذهنية .

- مرحلة التهيئة الذهنية (أنشطة تحليلية تمهيدية):

يقوم المعلم في هذه المرحلة بتهيئة الطلاب لاستخدام الخيال في عملية التعلم ويشجع الطلاب علي تخيل الموضوع المطروح بعيدا عن الخبرات السابقة الموجودة لديه عن الموضوع وهي عبارة عن مقاطع قصيرة تخيلي بسيط تنفذ قبل البدء في النشاط التخيلي الرئيسي وهدفها تهيئة المتعلم تهيئا للنشاط التخيلي الرئيسي وتمكنه للتخلص من المشتتات التي تمكن بها مخيلته التي أحضرها معه من الخبرات السابقة ويتم ذلك عن طريق تنفيذ أنشطة تحليلية تمهيدية تتمثل في :

- خرائط معرفية .
- طرح الحقائق والمفاهيم بطرق غير مؤلفة .

• جذب الانتباه بوسائل متنوعة منها صور وأشكال توضيحية , مساعدة المتعلم للتهيؤ الذهني للنشاط التخيلي الرئيسي ولتمكين المتعلمين من التخلص من المشتتات التي تملئ بها مخيلاتهم والتي أحضروها معهم من قبل دخول غرفة الصف.

- مرحلة تنفيذ عملية التخيل :

يتم في هذه المرحلة تنفيذ الأنشطة والمهام المتعلقة بعملية التخيل سواء بعرض موجز عن الدرس أو تحديد الغرض من عملية التخيل مثل : ماذا تفعل ؟ لماذا؟ أو إجراء مناقشة صفية أو القيام بمهام كتابية أو استخدام الاسترخاء الذهني وأثناء عملية التخيل لابد من توجيه الأسئلة التالية للطلاب ويجب عنها من خلال الموضوع المطروح منها.

- ما الهدف من التخيل؟
- هل التخيل يهدف فهم الموضوع أم مراجعة الفهم أم التلخيص ؟
- هل استخدام الطلاب تخيل المراقبة أم تخيل التوحد؟
- إذا كان تخيل التوحد ما وجهة النظر التي نريد أن يتوحد الطلاب معها .
- إذا كان تخيل المراقبة ما الذي نريد منهم أن يراقبوه .

- مرحلة الأسئلة التابعة :

بعد تنفيذ نشاط التخيلي الرئيسي يقوم المعلم بطرح عدد من الأسئلة علي المتعلمين يستقصي بها الصور الذهنية التي تم تكوينها لديهم وليس المعلومات التي وردت في السيناريو وإلا كان تركيزهم علي حفظ المعلومات الواردة في السيناريو ومن أمثلة الأسئلة المتوقعة في هذه المرحلة ما يلي :

- كيف كان اتجاهك وقد أصبحت جزءاً من القضية المطروحة ؟
 - وماذا كان دورك في القضية المطروحة؟
 - هل شعرت بالإيجابية أم بالسلبية تجاه القضية المطروحة ؟
 - هل أفكارك ووجهات نظرك كانت ذا فائدة في القضية المطروحة ؟
 - صف دورك بالتفصيل في القضية ؟
 - هل هذا الدور كان مرضي بالنسبة لك وللآخرين .
 - صحيح أن أفكارك ومقترحاتك في القضية المطروحة كانت من المقترحات التي أخذت في اعتبارها جميع جوانب القضية المطروحة؟
- مرحلة المناقشة والتلخيص :**

بعد تنفيذ النشاط الخاص بالأسئلة التابعة يناقش المعلم المتعلمين في الصور الذهنية التي قاموا ببنائها أثناء التخيل ويطلب منهم كتابة أو رسم التصور التخيلي الذي نتج عن عملية التخيل سواء بسرد ما حدث بالتعبير عنه في صورة أو رسم شكل توضيحي أو تلخيص ما رواه أثناء عملية التخيل ويتم في هذه المرحلة مناقشة الطلاب فيما توصلوا إليه من خبرات نتيجة مرورهم بعملية التخيل أو تقديم أنشطة إضافية إثرائية تعزز فهم الطلاب للقضية المطروحة وذلك وقت اتباع التعليمات التالية:

- الحديث بصوت واضح وهادئ.
- ترك مدة زمنية حتي ينتهي للطلاب أن يشكلوا الصور الذهنية .
- إعطاء فترة زمنية كافية للطلاب لاختيار تخيلاتهم.
- مناقشة الصور الذهنية التي قاموا ببنائها أثناء مرحلة التخيل.

- الترحيب بكل الأفكار والتخيلات الواردة من الطلاب .
- محاولة التقليل من القلق عند الطلاب .
- السؤال عن جميع الحواس التي عاشوها أثناء عملية التخيل .
- إعطاء وقت كافي للتعليقات علي التخيلات المقدمة من الطلاب.

مرحلة التقويم:

بعد الانتهاء من مناقشة الصورة الذهنية التي قام الطلاب ببنائها أثناء تنفيذ التخيل يقوم المعلم بما يلي :

- قياس مدى تحقق الأهداف الإجرائية المتعلقة بالقضية المطروحة .
- مدى تحقق الأهداف المتعلقة باستراتيجية التخيل:
- معرفة مدى الطلاب لأنشطة والمهام التخيلية التي قاموا بها.

ثانياً مهارات التفكير الاستكشافي:

أ – تعريف التفكير الاستكشافي:

يعد الخيال من أهم العمليات العقلية العليا التي تتضح لدي التلاميذ لأن التلميذ يضيف من خياله إلي الواقع مما يساعد التلميذ علي الإرتقاء في سلم النمو العقلي وبالتالي فإن الخيال هو العملية العقلية العليا التي تقوم علي إنشاء علاقات جديدة بين الخبرات السابقة بحيث تنظمها في صور وأشكال الخبرة للتلميذ بها من قبل ومن هذه العملية يتم إنشاء تنظيمات جديدة تصل بالتلميذ إلي التكيف السوي مع البيئة .

- تعرف مهارات التفكير الاستكشافي بأنها عمليات ذات طبيعة إنتاجية ومن أمثلتها البحث عن تفسيرات سببية بمعنى البحث عن الخصائص والمؤشرات الملهمة والتعرف علي إمكانية تحقيق الناتج الابتكاري المستهدف والتفسير الإدراكي المفاهيمي وهو يشير إلي تطبيق لنوع المعرفة الموسوعية التي تتداخل فيها مفاهيم العلوم المختلفة بمبادئها ونظرياتها وصولاً للإستكشاف والاستدلال الوظيفي. (فاطمة كمال, 2020, 147)

- هي عملية ديناميكية تدفع المتعلمين باستمرار نحو تعليم وإعادة تقييم التناقضات والمواقف البيئية التي تتسم بالجدة وتجعلهم أكثر مهارة ودراية عند التعامل مع المعارف والمعلومات. (Jey et al, 2014, 101)

- هو عبارة عن عمليات معرفية وعقلية تعبر عن رغبة الطلاب في المعرفة واكتساب الخبرات التي تتسم بالجدة والتحدي يدفعهم للتساؤل وتوقع الأحداث والظواهر وإدراك العلاقات والقدرة علي النقد وكشف الأشياء غير المألوفة. (جمال حسن السيد , 2018, 182)

ب- مهارات التفكير الاستكشافي :

تعد مهارات التفكير الاستكشافي من المهارات الحياتية التي يحتاجها الناس كافة لذلك ينبغي إكسابها وتميئتها لدي الطلاب في جميع المراحل الدراسية وخاصة المرحلة الثانوية حتي يكونوا أكثر تفاعلاً مع العالم المحيط بهم إن هذه التصنيفات لها أهميتها البالغة التي تزيد أعداد طلاب المستقبل فهذا الطالب يحتاج إلي حل مشكلة وتنمية جميع مهارات التفكير الاستكشافي : وسوف نعرض أمثلة من هذه التصنيفات :تصنيف (فاطمة كمال , 2020, 151) إلي (وضع الفرضيات- إدراك

العلاقات _ النقد _ التنبؤ في ضوء المعطيات _ التعرف علي الأخطاء
والمغالطات)

كما صنفها (مصطفى عبد الله , 2019, 54) إلي (وضع الفرضيات , التنبؤ في
ضوء المعطيات)

كما صنفها (أمل صميذة عطوة , 2012)إلي (وضع الفرضيات , التوقع في ضوء
المعطيات , النقد, التعرف علي الأخطاء والمغالطات) .

كما صنفها (صالحة عمر محمد , 2016) إلي (التنبؤ ,إدراك العلاقات , التعرف
علي الأخطاء والمغالطات , إيجاد الافتراضات, النقد) وتعتبر مهارات التفكير
الاستكشافي من أهم المهارات المستخدمة أثناء التفكير والقيام بالأنشطة التعليمية
المختلفة والتصرف في المواقف المختلفة وحل المشكلات التي يتعرض لها الطالب
والطالب الناجح والذكي يحتاج إلي عدد كبير من المتطلبات .

- التنبؤ في ضوء المعطيات :

هي قدرة الطلاب علي قراءة البيانات أو المعلومات المتوفرة والاستدلال من خلالها
علي ما هو أبعد من ذلك.(يسري محمد محمود, 2018 , 80)
كما تعرف بأنها القدرة علي استخدام المعرفة السابقة وقراءة البيانات أو المعلومات
المتوفرة وقراءة ما بين السطور والاستدلال من خلالها علي ما هو أبعد من ذلك في
حدود أبعاد:

- **الزمن** : حيث أن البيانات المتوفرة خلال فترة زمنية محددة قد تجعل الفرد يولد
أفكاراً أو استنتاجات مهمة عن المشكلة وحلول فترة زمنية أخرى فمثلاً في حالة سرقة
شئ ما يربط وقت حدوثها بوقت عمل المشتبه به وبعاداته.

- **الموضوع** : نقل أو تطبيق آخر له علاقة بالموضوع الأصلي فإذا كانت الأفكار أو المبادئ مرتبطة بمحتوي معين فإن مهارة التنبؤ تمثل محاولة لتطبيق هذه الأفكار علي محتويات أخرى أي ما يصدق علي موضوع يصدق علي موضوع آخر علي أن يكون للموضوعين علاقة ببعضهما .

- **العينة والمدرسة والمجتمع** : محاولة لوصف المجتمع بالاعتماد علي بيانات العينة أو العكس فإنه إذا كانت البيانات المتوافرة تخص عينة ما فإن مهارة التنبؤ تمثل محاولة لوصف المجتمع الذي أخذت منه العينة (مصطفى عبد الله محمد , 2019 , 55-56)

- وضع الفرضيات:

هي مهارة الطالب في وضع استنتاجات مبدئية تخضع للفحص والتجريب من أجل التفصيل إلي إجابة تفسر المشكلة أو الموقف .(أسماء يوسف حسن , 2017 , 30)

وعرفها (فتحي جروان , 2002 , 296) " هو تعبير يستخدم عموماً للإشارة إلي أي استنتاج مبدئي أو قول غير مثبت ويضعها الباحثون للفحص والتجريب من أجل إلي إجابة أو نتيجة معقولة والفرض يعتمد توليده علي قدرته علي اكتشاف العلاقات والربط بين الأحداث وإخضاعها للتنظيم العقلي والمنطقي وتعتمد قيمة الفرض وأهميته علي مدي قابليته للاختبار .

وهناك ثلاثة مبادئ إرشادية يجب مراعاتها عند وضع الفرضيات وهي :

- يجب أن تساعد الفرضية في حل مشكلة كما تم تحديدها .
- كلما كان عدد الفرضيات الموضوعية أكثر كلما كان ذلك أفضل .

• يجب بذل مجهود كبير لصياغة فرضيات قد تكون غير سارة من إطلاق العنان للخيال دون تقييد أو كبح بتأثير مفهوم الذات (فتحي جروان , 2009 , 226)
الفرق بين الفرض والافتراض :

تفرق (هناء بشير عبد الحفيظ , 2014 , 54) بين الفرض والافتراض بأن الفرض هو حل ممكن يخضع للتجريب وبعد التأكد من صحته يتحول إلي مبدأ يمكن افتراضه من قبل عالم آخر .

أما الافتراض هو فكرة أو معلومة مسلم بصحتها حتي يمكن استخدامها في حل مشكلة ما أو البرهنة علي صحة فرضية ما .

- النقد :

يذكر (فتحي جروان , 1999 , 315) أن النقد عملية تفكير يتضمن القيام بفحص دقيق لموضوع ما يهدف إلي تحديد مواطن القوة والضعف فيه من خلال تحليل الموضوع وتقييمه استناداً إلي معايير تتخذ أساساً للنقد أو إصدار الأحكام فالحكم علي موضوع ما بأنه جيد أو غير جيد لا بد من أن يقترن ببيان السبب الذي يستند إليه الحكم أو المعيار الذي بموجبه عد الموضوع جيد أو رديئاً وعليه فإن قيمة الأحكام التي يصدرها الناقد علي توافر أسس معقولة للحكم فإن المشاركة في عملية النقد تعتمد بدرجة كبيرة علي قاعدة المعلومات التي يمتلكها الطلاب حول موضوع النقد.

- إدراك العلاقات :

وهي القدرة علي توضيح العلاقات بين الأشياء أو الأفكار . (فتحي مصطفى , 2001 , 351) وتشمل إدراك العلاقات ما يلي :

✓ إدراك علاقات التشابه : هي القدرة علي اكتشاف أوجه التشابه بين العوامل المختلفة .

✓ إدراك علاقات الاختلاف : هو القدرة علي اكتشاف العلاقة بين العوامل المختلفة قياساً علي علاقات متشابهة .

✓ إدراك علاقات التناظر : هي القدرة علي اكتشاف العلاقة بين العوامل المختلفة قياساً علي علاقة مشابهة .

- التعرف علي الأخطاء والمعطيات:

وتتمثل في :

✓ **الخطأ بين الرأي والحقيقة:** وهي مهارة تمكن الفرد من معرفة الأقوال والتعبيرات التي تعد حقائق ثابتة وتلك التي تعبر عن وجهة نظر أو آراء قائلها أو ناقلها فالحقيقة هي تصريح يمكن إثباته بدليل أما الرأي فهو تصريح يمثل إعتقادك أو حكمك. (زينب بدر عبد الوهاب , 98, 2016)

✓ **المغالطة في الاستدلال أو الاستنتاج:** ويقصد بالاستدلال عملية تتضمن التوصل إلي استنتاجات بالاستناد إلي دليل ما والاستدلال يعني قدرة الفرد علي توليد معرفة جديدة باستخدام قواعد معينة بالإستناد إلي المعلومات المتوفرة. (فاروق السيد , 217, 2005)

ج- أهمية تنمية مهارات التفكير الاستكشافي :

يعتبر التفكير الاستكشافي هو أساس تقدم ونجاح الطلاب في حياتهم الشخصية وحياتهم العلمية وفيما يلي توضيح لأهمية التفكير الاستكشافي:

- تعميق قدرة المتعلم علي الفهم .
- الشعور بأهمية ما ينتجه العقل.
- تنمية مهارة النقد من خلا قدرته علي فرز المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة .
- تساعد علي تكوين العديد من العلاقات والأفكار.
- تعزز معني الثقة بالنفس من خلال شعور المتعلم بأهمية دوره في إنتاج الأفكار والحلول.
- ييسر المناهج الدراسية وينمي التحصيل الدراسي.
- يراعي الفروق الفردية بين الطلاب في القدرات بين الطلاب في القدرات والاهتمامات والميول.
- يساعد الفرد في البحث عن المعرفة.
- يتناول موضوعات البيئة الجديدة والمعقدة والغامضة ويتم إشباعه بالتعلم الناجح.
- قوة لتحفيز السلوك البشري والسلوك الاستكشافي.
- القدرة علي تحليل وتركيب وتقويم المعلومات بعقلانية ومساعدته علي تحقيق الذات.
- تمكن الطالب من اتخاذ قراراته المستقبلية بكل دقة وحزم وإرادة.
- استرجاع المعلومات السابقة ودمجها مع الحالية والمتاحة له .
- تنشيط فكر الطالب وإثارة فضوله للوصول إلي حل.
- تنمية مهارات التفكير المستقبلي للتلاميذ من خلال مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات فهي تهيئه للتعامل مع متغيرات المستقبل في جميع جوانب الحياة.

(فاطمة كمال , 2020 , 162-163) , (فؤاد أبو حطب , آمال صادق , 2004 , 345) , (فايز غازي أحمد , 2017 , 10)

ومما يؤكد علي أهمية مهارات التفكير الاستكشافي في العملية التعليمية النتائج التي توصلت إليها البحوث الآتية:

دراسة(أمنية السيد ,ونعيمة حسن , 2004), دراسة(نوال عبد الفتاح , 2006) ,
دراسة (رائد عبد العليم , 2008) , (يسري محمد , 2008) , (إيمان عصفور ,
2011) , دراسة (هناء بشير عبد الحفيظ , 2014) , دراسة (أسماء يوسف ,
2017) , دراسة (محمد إبراهيم عاشور البهادلي , 2020) .

د- خصائص الطلاب ذوي مهارات التفكير الاستكشافي :

- ✓ قدر كبير من الثقة بالنفس والقدرة علي مواجهة الظروف والخروج عن المألوف حتي لو أدي إلي انتقاد الآخرين .
- ✓ الإصرار علي التجديد والقوة علي تحليل الظواهر وتفسيرها والوصول إلي استنتاجات متنوعة في آن واحد .
- ✓ قدر مناسب من الذكاء ومحاولة تحقيق التميز في كل ما يقوم به الفرد من أعمال .
- ✓ الخيال الواسع الذي من خلاله يعمل علي البحث والإثارة والحلول غير المألوفة .
- ✓ الاتصاف بالعقل المتفتح حيث يتقبل وجهات نظر الآخرين ويعمل علي سماعها والإلمام بها من أجل تحليلها ومعرفة ما إذا كانت تتمشي مع وظيفة بعينها أو مشكلة محددة أو موقف بذاته (أحمد النجدي وآخرون , 2007 , 485)

هـ- دور استراتيجية التعلم التخيلي في تنمية مهارات التفكير الاستكشافي من خلال دراسة علم النفس بالمرحلة الثانوية :

تلعب استراتيجية التعلم التخيلي دوراً فاعلاً في تنمية التفكير لدى الطلاب حيث يعطي التخيل الموضوع الذي نعرفه شيئاً من المعلومات البنائية التي تتشابه مع تلك التي نحصل عليها من الخبرة الحسية المباشرة وهذا يعني أن المعلومات البنائية التي تشتمل عليها الصورة العقلية المتخيلة تؤثر في أحكامنا وأساليب تفكيرنا بنفس المستوي الذي تؤثر فيها الخبرة الحسية المباشرة لذلك الموضوع وكما تكمن أهمية التخيل في أساس الإبداع والتطور الإنساني فهو يجسد القدرة علي الإبداع والابتكار والخروج عن المألوف كما أنه يمثل بيئة افتراضية عناصرها من نسج الخيال كما يعد التخيل ركناً أساسياً في حدوث التفكير وعملية مهمة من العمليات التي يقوم عليها حيث يقوم بتركيب عناصر الخبرات السابقة في كل جديد مما يزيد من فرص ممارسة العمليات الفكرية واستخدام لغة التعبير لاكتشاف الذات والتواصل مع الآخرين وفهمهم وكذلك الوصول إلي فهم أعمق المواد المعرفية وتنمية المهارات العقلية ومعالجة المؤثرات البيئية وهذل كله يدعونا إلي إدخال التخيل بقوة إلي غرفة الصف. (حامد عبد الله , 2012 , 27)

- وبناءعلي ماسبق فقد رأت الباحثة أن هناك ارتباط وثيقاً بين استراتيجية التعلم التخيلي و التفكير الاستكشافي وذلك من خلال المعالجة الذهنية للصور الحسية عن طريق تصوير قدرات الطلبة علي إدراك الأحداث والمواقف وإيجاد الحلول للمشكلات التي تواجههم عن طريق التخيل فالتفكير الاستكشافي يتحقق من خلال التخيل والقدرة علي ربط العلاقات واكتشاف الأشياء الجديدة وتفسيرها واستخدام خياله

والصور الذهنية المتاحة في عقله علي اكتشاف هذه العلاقات حول المواقف الجديدة التي يتعرض لها في حياته الدراسية والعملية.

- إن منهج علم النفس من المناهج التي يمكن استثمارها في تنمية التفكير حيث يسعى مقرر علم النفس إلي تزويد الطلاب بقدر وافر من الاجتماعية والنفسية التي تمكنهم من تحليل الواقع المحيط بهم وفهمه وتقديم العديد من المشكلات الإنسانية والاجتماعية التي تعطي للطلاب الفرصة في التفكير في الحلول غير التقليدية لحل هذه المشكلات المحيطة بهم .(محمد حسن عمران , 2018)

- ولما كان علم النفس كمادة دراسية لا يقف فقط عند جميع المعلومات وهو في ذلك ينطوي علي قيمة تربوية حيث يتيح الفرص للنشاط العقلي والإبداع والفكري أمام التلاميذ لإشباع حب استطلاعهم وتدريبهم علي مهارات النقد والتحليل والتفسير وإصدار الأحكام والتمييز والتفكير المستقل في معالجة الأمور وهذا ما تهدف إليه مادة علم النفس هي الفهم والتفسير والتنبؤ والضبط .(سلمي محمد أبو اليزيد , 2015, 464)

- ومن هنا فإن من أهم أهداف مادة علم النفس هو تنمية مهارات التفكير الاستكشافي لدي طلاب المرحلة الثانوية وذلك لأن علم النفس هو علم دراسة سلوك الإنسان عقلياً وسلوكياً منذ ميلاده ويعمل علي توافق الفرد مع المجتمع وذاته أي التوافق النفسي والاجتماعي وتكوين العلاقات السوية المتكاملة داخل المجتمع حيث أن الاكتشاف يسهل للمراهق في هذه المرحلة الثانوية تكوين وفهم ذاته من خلال إدراك العلاقات بين الأشياء والمواقف ويتنبأ بما سيحدث مستقبلاً ونقد الأمور والأشياء من

حوله وأعطاه رأي متزن خاص بيه في جميع أمور حياته ووضع الفرضيات المناسبة
لمشاكله النفسية والاجتماعية.

إعداد أدوات البحث والدراسة الميدانية ونتائجها:

لما كان البحث الحالي يهدف إلي الكشف عن استخدام استراتيجية التعلم التخيلي
في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير الاستكشافي لدي طلاب الصف
الثاني الثانوي.

فإن ذلك يتطلب إعداد الأدوات التالية:

أولاً: إعداد قائمة مهارات التفكير الاستكشافي.

ثانياً: إعداد الوحدة الدراسية في ضوء استراتيجية التعلم التخيلي.

ثالثاً: إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة المعاد صياغتها في ضوء استراتيجية
التعلم التخيلي .

رابعاً: إعداد اختبار مهارات التفكير الاستكشافي.

وفيما يلي خطوات إعداد أدوات البحث :

أولاً إعداد قائمة مهارات التفكير الاستكشافي :

خطوات بناء قائمة مهارات التفكير الاستكشافي:

أ - تحديد الهدف من القائمة :

تهدف هذه القائمة إلي تحديد مهارات التفكير الاستكشافي اللازمة والمناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي

ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة :

اعتمدت الباحثة في قائمة مهارات التفكير الاستكشافي علي المصادر الآتية :

- أهداف تدريس مادة علم النفس .
- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت تلك المهارات (العربية والأجنبية).
- بعض الكتابات النظرية تناولت مهارات التفكير الاستكشافي.
- آراء بعض الأساتذة المتخصصين في التربية وعلم النفس .
- آراء بعض الموجهين والمعلمين تخصص علم النفس.

ج- الصورة المبدئية للقائمة :

قامت الباحثة بإعداد قائمة مبدئية لمهارات التفكير الاستكشافي(5) مهارات وهي (وضع الفرضيات- إدراك العلاقات- النقد - التنبؤ في ضوء المعطيات- التعرف

علي الأخطاء والمعطيات) وقد تم اختيار (4) مهارات منهم وهي(وضع الفرضيات- إدراك العلاقات- النقد - التنبؤ في ضوء المعطيات) وتم وضع أمام كل مهارة خمسة اختيارات وهي (مناسبة - غير مناسبة - منتمية - غير منتمية - واضحة - غير واضحة) ليحدد السادة المحكمون من خلالها درجة مناسبة المهارة لطلاب الثانوية العامة.

د- ضبط القائمة :

تم عرض القائمة علي مجموعة من السادة المحكمين التخصصين في المناهج وطرق التدريس وذلك لتحديد ما يلي :

- مدي مناسبتها لطلاب المرحلة الثانوية .
- تعديل أو حذف ما يروونه من مهارات .
- مدي مناسبة الصياغة اللفظية واللغوية للمهارات .
- إضافة مهارات أخرى لم تتضمنها القائمة .
- ولقد أبدى السادة اقتراحاتهم حول الصورة المبدئية للقائمة وتم تعديل صياغتها اللفظية

هـ- الصورة النهائية للقائمة :

بعد إجراء التعديلات التي رآها السادة المحكمون توصلت الباحثة إلي القائمة في صورتها النهائية التي تضمنت (4) (*) مهارات واقتصرت علي (4) مهارات أيضاً وهي ما اتفق علي السادة المحكمون .

(*) ملحق (1) قائمة مهارات التفكير الاستكشافي

ثانياً: إعداد الوحدة الدراسية في ضوء استراتيجية التعلم التخلي :

قامت الباحثة بإعادة صياغة الوحدة الثانية من مقرر علم النفس والاجتماع المقرر علي طلاب الصف الثاني الثانوي وهي بعنوان " الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية " باتباع الخطوات الآتية:

- 1- تحديد مبررات اختيار وحدة الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية.
- 2- تحليل محتوى وحدة (الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية) باتباع الخطوات الآتية :
 - تحديد الهدف من تحليل المحتوى.
 - تحديد عناصر البنية المعرفية المتضمنة من الوحدة الثانية " الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية "
 - صدق تحليل المحتوى .
 - ثبات تحليل المحتوى.
- 3- تحديد موضوعات الوحدة
- 4- تحديد الأهداف العامة للوحدة.
- 5- تحديد الأهداف الإجرائية للوحدة.
- 6- تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية .
- 7- أساليب التقويم .
- 8- مراجع الوحدة .

ثالثاً : إعداد دليل المعلم:

تم بناء دليل لمعلم علم النفس بالمرحلة يوضح له كيفية تدريس وحدة " الدوافع والانفعالات في حياتنا " المقررة علي طلاب الصف الثاني الثانوي باستخدام استراتيجية التعلم التخيلي معتمداً في ذلك علي ما تم استخلاصه من إطار نظري ودراسات سابقة وقد تم إعداد هذا الدليل وفقاً للخطوات التالية :

1- اختيار إحدى وحدات كتاب " علم النفس والاجتماع " المقرر علي طلاب الصف الثاني الثانوي وهي وحدة " الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية " وقد اختارت الباحثة هذه الوحدة لأنها تتضمن موضوعات يمكن من خلالها بناء صور ذهنية متنوعة كما أن هذه الموضوعات تتضمن دروس يمكن من خلالها ممارسة الطلاب لمهارات التفكير الاستكشافي .

- 2- تحديد الأهداف الخاصة بكل درس من دروس الوحدة المختارة .
- 3- التعريف باستراتيجية التعلم التخيلي ومهارات التفكير الاستكشافي .
- 4- إعداد وحدة " الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية " في ضوء استراتيجية التعلم التخيلي .

وقد اشتمل دليل المعلم علي ما يأتي :

- مقدمة الدليل .
- أهمية الدليل .
- الأهداف العامة لوحدة الدوافع والانفعالات في حياتنا .
- الأهداف الإجرائية لتدريس موضوعين .(دوافع السلوك الإنساني , الانفعالات)

- الأهداف المتعلقة بمهارات التفكير الاستكشافي.
- أهداف استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس موضوعي (دوافع السلوك الإنساني , الانفعالات)
- محتوى الوحدة.
- مراحل استراتيجية التعلم التخيلي.
- الوسائل والأنشطة التعليمية .
- أساليب التقويم المستخدمة.
- صياغة دروس الوحدة في ضوء استراتيجية التعلم التخيلي. (*)

إعداد اختبار مهارات التفكير الاستكشافي:

خطوات بناء اختبار مهارات التفكير الاستكشافي :-

(1) **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار في البحث الحالي إلى قياس مدى اكتساب طلاب الصف الثاني الثانوي لمهارات التفكير الاستكشافي المرتبطة بدراسة علم النفس ذلك من خلال دراستهم لموضوعي الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية ، بعد صياغتهم في ضوء استراتيجية التعلم التخيلي ، وذلك من خلال مجموعة من المواقف التي يمر بها الطلاب في حياتهم الدراسية والعامّة

(2) **تحديد مصادر بناء الاختبار:**

اعتمدت الباحثة في بناء اختبار مهارات التفكير الاستكشافي واشتقاق مادته من المصادر التالية:

(*) ملحق (2) دليل المعلم.

الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير الاستكشافي.

الكتابات النظرية المتعلقة بمهارات التفكير الاستكشافي.

الاطلاع علي مجموعة من المقاييس والاختبارات التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير الاستكشافي.

- الأدبيات التربوية المتعلقة بكيفية إعداد الاختبارات.

- معرفة مهارات التفكير الاستكشافي اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي.

(3) **أبعاد الاختبار:** يقصد بأبعاد الاختبار المهارات التي يقيسها الاختبار ولقد تتضمن هذا الاختبار (4) مهارات أساسية وهي: مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات, مهارة إدراك العلاقات , مهارة وضع الفرضيات, مهارة النقد.

(4) تحديد نوع مفردات الاختبار:

حددت الباحثة مفردات الاختبار من نوع الأسئلة مفتوحة النهايات أو موقف ومشكلات تتطلب من الطالب أن يفكر تفكيراً استكشافياً مجرد أن يسترجع المعرفة وقد راعت أيضاً أن يتضمن عدد متنوع من القضايا والمشكلات المعاصرة التي تحيط بالطالب .

كما أنها ليس لها إجابة محددة بل العديد من الإجابات المحتملة إذا لا يمكن التنبؤ بالاستجابات التي تصدر عن الطلاب حيث لا توجد إجابات صحيحة نبحث عنها حيث نجد كثيراً من الاستجابات (آراء - أفكار - حلول)

(5) صياغة مفردات الاختبار :

راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار أن تكون وفقاً لأسس بناء الاختبارات والمقاييس ، ولقد تم توزيع مفردات الاختبار على مهارات التفكير الاستكشافي في البحث الحالي وهو ما يوضحه الجدول التالي

جدول (1)

توزيع مفردات الاختبار على مهارات التفكير الاستكشافي

م	المهارات	عدد المواقف التي تقيس المهارة	أرقام المواقف في الاختبار
	التنبؤ في ضوء المعطيات	3	3-2-1
	إدراك العلاقات	3	6-5-4
	وضع الفرضيات	3	9-8-7
	النقد	3	12-11-10
		12	

يتضح من الجدول (1) أن عدد مفردات الاختبار هو (12) مفردات موزعة بالتساوي على (4) مهارات بحيث يتضمن الاختبار (3) مواقف لكل مهارة.

(6) صياغة تعليمات الاختبار:-

لقد قامت الباحثة بإعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للطلاب، واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنه، ولقد راعت الباحثة

أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس، وتم التنبيه في صفحة التعليمات على أن البيانات التي ستحصل عليها الباحثة من تطبيق هذا الاختبار لن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي، وأن الدرجة التي سيحصل عليها الطالب لن تؤثر في الدرجة التي سيحصل عليها الطالب في مادة علم النفس.

(7) الدراسة الاستطلاعية للاختبار:-

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لاختبار مهارات التفكير الاستكشافي على عينة من طلاب الصف الثاني من مدرسة قصر رشوان الثانوية المشتركة في الفصل الدراسي الثاني 2020\2021 وبلغ عددهم 25 طالباً، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه رصدت درجات طلاب الدراسة الاستطلاعية وكان الهدف من هذه التجربة الاستطلاعية هو تحديد ما يلي:

أ- زمن الاختبار.

ب- ثبات الاختبار

ج- صدق الاختبار

(أ) زمن الاختبار: تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار من خلال استخدام طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن الاختبار، ثم تم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطلاب وهو 30 دقيقة .

(ب) ثبات الاختبار: اعتمدت الباحثة في حساب معامل ثبات الاختبار مهارات التفكير الاستكشافي على معامل ألفا كرو نباخ وبتطبيق المعادلة على نتائج الاختبار وجد أن معامل ثبات الاختبار هو (0,85) وهو معامل ثبات عال.

(ج) صدق الاختبار: ولتحديد صدق الاختبار الحالي تم حساب الصدق باستخدام الصدق الذاتي للاختبار ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار. وبما أن معامل ثبات الاختبار الذي تم حسابه هو (0,85) فإن صدقه الذاتي = (0,92) وهو معامل صدق مرتفع مما يشير إلي إن الاختبار صادق بدرجة عالية ومطمئنة.

(8) الصورة النهائية للاختبار: بعد إعداد الاختبار وعرضه على السادة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، ثم تجربته في صورته النهائية(*) وقد اشتمل الاختبار على (12) مفردات، كما تحددت الدرجة النهائية للاختبار وهي (24) درجة، وتم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار وهو (25) دقيقة.

(9) تصحيح الاختبار: لقد اشتمل الاختبار على (12) مفردة ، وقد تم تصحيح الإجابات علي أساس تسجيل (2) لكل إجابة صحيحة وصفر عن الإجابة غير الصحيحة أو المتروكة وتم الاعتماد في ذلك علي مفتاح التصحيح للاختبار وبذلك يكون مجموع درجات الاختبار (24) درجة مع ملاحظة أن الباحثة لم تخصص ورقة منفصلة لإجابة عن الاختبار حيث صممت الاختبار بحيث تكون ورقة الإجابة متضمنة أماكن لتسكين إجابة الطالب.

(* ملحق (3) اختبار مهارات التفكير الاستكشافي

التجربة الميدانية ونتائجها

أولاً: عرض تجربة البحث :

- 1- الهدف من تجربة البحث : يهدف إجراء تجربة البحث إلى قياس " استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير الاستكشافي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي
- " وذلك عن طريق المقارنة بين نتائج الطلاب الذين درسوا وفقاً لاستراتيجية التعلم التخيلي والطلاب الذين درسوا وفقاً للطريقة المعتادة أو المتبعة في مدارسنا، وذلك في وحدة الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية لطلاب الصف الثاني الثانوي
- 2- المجتمع الإحصائي وعينة البحث: تم اختيار عينة البحث وفقاً للخطوات التالية:

- تم تحديد المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه العينة وهو المدارس الثانوية العامة التي تقع في نطاق محافظة الفيوم.
- تم اختيار إحدى المدارس التابعة لإدارة طامية التعليمية وهي مدرسة دار السلام الثانوية المشتركة وتم اختيار فصلين من الفصول التي تدرس علم النفس والاجتماع وهما فصلين 8/2؛ 7/2 من مدرسة دار السلام الثانوية المشتركة.
- اختارت الباحثة عشوائياً بعد التطبيق القبلي لاختباري التفكير الاستكشافي ليكون المجموعة التجريبية 8/2، وفصل 7/2 ليكون المجموعة الضابطة، الجدول التالي يوضح توزيع عينة البحث على مدرسة دارالسلام الثانوية المشتركة .

جدول(2)

يوضح توزيع عينة البحث علي مدرسة دار السلام الثانوية المشتركة

المدرسة	الفصل	عدد الطلاب الذين أختاروا المادة وطبقت عليهم أدوات البحث
دارالسلام الثانوية	8/2	25
	7/2	25
المجموع		50

3- متغيرات البحث : وتتضمن :

أ-المتغيرات المستقلة : تتمثل المتغيرات المستقلة في هذا البحث في التدريس باستخدام:

- استراتيجية التعلم التخلي.

- طريقة التدريس المعتادة (الطريقة التقليدية)

ب-المتغيرات التابعة : وتتمثل في :

- تنمية مهارات التفكير الاستكشافي .

ج-المتغيرات الوسيطة: وتتمثل في :

1- العمر الزمني : - بلغ متوسط أعمار الطلاب عينة البحث المجموعة التجريبية ما بين 15: 16 عام .

2- **المستوى الاجتماعي والاقتصادي** : نظراً لصعوبة ضبطها المجتمع مهما استخدمنا من أدوات فقد تم اختيار المجموعة التجريبية والضابطة من نفس المدرسة أي من بيئة اقتصادية واجتماعية تكاد تكون متقاربة .

3- **طبيعة المادة الدراسية** : تم الالتزام بما جاء من معلومات وحقائق ومفاهيم موضوعي (دوافع السلوك الإنساني ، الانفعالات) الموجودين ضمن مقر علم النفس والاجتماع المقررة علي طلاب الصف الثاني الثانوي .

4- **مستوى مهارات التفكير الاستكشافي لدي الطلاب**:

أ-مستوي الطلاب في مهارات التفكير الإستكشافي تم تطبيق اختبار مهارات التفكير الاستكشافي التي قامت الباحثة بإعداده قبل إجراء التجربة تطبيقاً قلياً علي طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة وتم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) . وتتلخص نتائج المعالجة في الجدول التالي :-

جدول (3)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الاستكشافي:

البيانات الإحصائية	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
					0.01	0.05		
المجموعة الضابطة	25	26,160	1,863	48	2.64	1.99	1,263	غير دالة
المجموعة التجريبية	25	26,920	2,361					

يتضح من الجدول السابق أن المستوى المبدئي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الاستكشافي متكافئ بمعنى وجود تجانس بين أفراد المجموعتين حيث أن الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الاستكشافي غير دال إحصائياً.

القائم بعملية التدريس : تم التدريس للمجموعتين بواسطة معلم الفصل ، أي أن المعلم الذي قام بالتدريس للمجموعة التجريبية هو نفسه الذي قام بالتدريس للمجموعة الضابطة .

ثانياً - تطبيق أدوات البحث وتدريس الوحدة:

سارت إجراءات تجربة البحث وفقاً للخطوات الآتية :

1- **التطبيق القبلي لأدوات البحث :** طبقت الباحثة اختبار مهارات التفكير الاستكشافي من العام الدراسي 2021/2020 في تاريخ 2020/11/11 ، وتم تصحيح الاختبار ، ورصدت النتائج ،

2- **تدريس الوحدة المختارة :** بعد الانتهاء من عملية التطبيق القبلي لأدوات البحث، تم البدء في عملية التدريس لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الأسبوع الثاني من شهر نوفمبر في العام الدراسي 2021/2020 م في تاريخ 5/11/2020 لطالبات مدرسة دار السلام الثانوية المشتركة ، وقد قامت معلمة الفصل بالتدريس لطلاب المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة ، أما طلاب المجموعة التجريبية فقد قامت الباحثة بتدريس بعض الحصص باستخدام استراتيجيات التعلم التخلي مستعينة بدليل المعلم ، ثم تركت الباحثة معلمة الفصل لتواصل تدريس الوحدة بالاستعانة بدليل المعلم ، وقد أخذ التدريس باستراتيجيات التعلم التخلي

(6أسابيع) بواقع 2حصص في الأسبوع حيث تم تطبيق التدريس باستراتيجية التعلم التخيلي خلال حصص اليوم الدراسي من خلال أخذ بعض الحصص غير الضرورية ، وذلك بالتنسيق مع معلم الفصل وإدارة المدرسة والتعرف على تلك الحصص من الجدول الدراسي ، وقد وجدت الباحثة استعداد قوى لدى طلاب المجموعة التجريبية للدراسة باستخدام استراتيجية التعلم التخيلي ، كما لاحظت روح التعاون بين المجموعات والتفاعل مع بعضهم البعض من ناحية ، ومع المعلم من ناحية أخرى لتحقيق الأهداف المرجوة.

3- **التطبيق البعدي لأدوات البحث:** بعد الانتهاء من تدريس موضوعات الوحدة تم تطبيق أدوات البحث نفسها التي سبق تطبيقها تطبيقاً قبلياً على عينة الدراسة تطبيقاً بعدياً لاختبار مهارات التفكير الاستكشافي ، في شهر ديسمبر من العام الدراسي 2021/2020 في تاريخ 2020\12\30 وتم تصحيح الاختبار، ورصدت النتائج، وتم معالجتها إحصائياً، تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات ؛

ثالثاً : نتائج البحث :

استخدمت الباحثة فى معالجة البيانات الحزمة الإحصائية (Spss) الإصدار الثامن العشر . وسوف يتم عرض النتائج من خلال اختبار صحة الفروض وتفسير نتائج البحث فى ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة:

- نتائج تطبيق اختبار مهارات التفكير الاستكشافي.

وفيما يلي بيان توضيح ذلك بالتفصيل:

وسوف يتم عرض النتائج من خلال اختبار صحة الفروض وتفسير نتائج البحث :

أ- اختبار الفروض :

1) بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي:

" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الاستكشافي لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الاستكشافي، ويتضح ذلك من الجدول الآتي

جدول (4)

البيانات اللازمة لحساب قيمة (ت) ودلالاتها وحجم التأثير بين متوسطي درجات المجموعتين

التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الاستكشافي

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	التجريبية (٢٥)		الضابطة (٢٥)		البيانات الإحصائية مهارات التفكير الاستكشافي
			٠.٠١	٠.٠٥		الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	
٠,٨٦٨	٠,٠١	٣,٠٠٥			٤٨	٠,٨٧٩	٥,٢٤٠	٠,٧١١	٤,٥٦٠	التنبؤ في ضوء المعطيات
١,٢٩١	٠,٠١	٤,٤٦٨	٢,٦٦	٢,٠٠		٠,٧٤٨	٥,٣٢٠	٠,٧٠٧	٤,٤٠٠	إدراك العلاقات
١,١٦٢	٠,٠١	٤,٠٢٣				٠,٧١١	٥,٤٤٠	٠,٧٦٣	٤,٦٠٠	وضع الفرضيات
١,٤٨١	٠,٠١	٥,١٢٥				٠,٧٦٣	٥,٢٠٠	٠,٧٢٥	٤,١٢٠	النقد

يتضح من الجدول السابق يأتي

• ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (5,240) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (4,560) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (3,005) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2,00) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2,66) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من 0.8 وهو يساوي (0,868) ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكثر بكثير من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0,05 ومستوي

0.01 مما يدل علي وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في هذه المهارة .

• ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مهارة إدراك العلاقات عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (5,320) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (4,400) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (4,468) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2,00) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2,66) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من 0.8 وهو يساوي (1,291) ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكثر بكثير من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0,05 ومستوي

0,01 مما يدل علي وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في هذه المهارة.

• ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مهارة وضع الفرضيات عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (5,440) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (4,600) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (4,023) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2,00) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2,66) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من 0.8 وهو يساوي (1,162) .

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكثر بكثير من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0,05 ومستوي

0.01 مما يدل علي وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في هذه المهارة .

• ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مهارة النقد عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (5,200) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (4,120) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (5,125) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2,00) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي عند مستوى ثقة 0.01 (2,66) وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من 0,8 وهو يساوي (1,481).

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر بكثير من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0,05 ومستوي 0,01 مما يدل علي وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير الاستكشافي ككل.

ومن النتائج السابقة يتضح أن هناك فرق دال إحصائياً لصالح طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الاستكشافي في كل مهارة علي حده وفي الاختبار ككل ومما يؤدي إلي قبول صحة الفرض الأول للبحث .

(2) بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يلي:

" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين

القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الاستكشافي لصالح التطبيق البعدي

وللتحقق من صحة الفرض الثاني قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين

متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات

التفكير الاستكشافي، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (5)

البيانات اللازمة لحساب قيمة (ت) ودلالاتها وحجم التأثير بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الاستكشافي

حجم التأثير (d)	مستوى	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	البعدي (25)		القبلي (25)		البيانات الإحصائية مهارات التفكير الاستكشافي التنبؤ في ضوء المعطيات إدراك العلاقات وضع الفرضيات النقد
			0.01	0.05		الانحراف المتوسط المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المتوسط المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	
			2,845	دالة		6,958				
2,999	دالة	7,333	2,78	2,06	24	0,748	5,320	0,816	4,000	إدراك العلاقات
3,888	دالة	9,508				0,711	5,440	0,748	3,680	وضع الفرضيات
3,295	دالة	8,058				0,763	5,200	0,737	3,720	النقد

يتضح من الجدول السابق ما يأتي :

- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارة التنبؤ في ضوء المعطيات عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة التنبؤ في ضوء المعطيات (5,240) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (3,680) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (6,958) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2,06) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2,78) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير ويساوي (2,845).

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكثر بكثير من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0,05 ومستوي

0,01 مما يدل علي وجود فرق دال إحصائياً لصالح التطبيق البعدي في هذه المهارة.

• ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارة إدراك العلاقات عن متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (5,320)، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي لمهارة إدراك العلاقات (4,000) بينما بلغ وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (7,333) وقيمة (ت) الجدولية (2,06) تساوي عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2,78) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير (2,999).

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكثر بكثير من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0,05 ومستوي

0,01 مما يدل علي وجود فرق دال إحصائياً لصالح التطبيق البعدي في هذه المهارة.

• ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارة وضع الفرضيات عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (5,440) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (3,680) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (9,508) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2,06) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2,78) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير يساوي (3,888) وبذلك

تم التحقق من صحة الفرض.

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكثر بكثير من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0,05 ومستوي

0,01 مما يدل علي وجود فرق دال إحصائياً لصالح التطبيق البعدي في هذه المهارة.

• ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارة النقد عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (5,200) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (3,720) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (8,058) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2,06) يعند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2,78) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر 0,8 يساوي (3,295).

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر بكثير من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0,05 ومستوي

0,01 مما يدل علي وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في هذه المهارة

ومن النتائج السابقة يتضح أن هناك فرق دال إحصائياً لصالح طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الاستكشافي في كل مهارة علي حده وفي الاختبار ككل ومما يؤدي إلي قبول صحة الفرض الثاني للبحث .

رابعاً : تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة ودلالاتها التربوية

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في اختبار مهارات التفكير الاستكشافي بهدف قياس فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تنمية مهارات التفكير الاستكشافي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي وتفسيرها كما يلي :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات التفكير الاستكشافي لصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل علي تفوق طلاب المجموعة التجريبية علي طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الاستكشافي, مما يدل علي فاعلية استراتيجية التعلم التخيلي في تنمية مهارات التفكير الاستكشافي .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الاستكشافي عند مستوي دلالة (0,01) لصالح التطبيق البعدي .

ومن الدراسات التي أكدت علي تنمية مهارات التفكير الاستكشافي:

دراسة (Soares et al , 2012) , ودراسة (Judith,2015).

وتفسر الباحثه هذه النتيجة في البحث الحالي بأن استخدام استراتيجية التعلم التخيلي وما تتضمنه من إجراءات ومراحل قد ساعد في تنمية مهارات التفكير الاستكشافي لدي طلاب المجموعة التجريبية , ومن

أهم الإجراءات التي تجعل التعلم التخيلي ذات فاعلية في تنمية مهارات التفكير الاستكشافي:

- يساعد الطلاب علي الاسترخاء في عملية التعلم والهدوء الانفعالي مما يعمل علي تنشيط ذهن الطلاب ويجعل عملية التفكير سهلة وعميقة وكل هذا يفتح المجال للتصور الذهني والتخطيط وإصدار الحكم المتأني الصائب كما أن التخيل تعلم بالتأمل حيث يعتمد علي قدرة الطالب علي التصور العقلي للأشياء والصور والتفكير المجرد كما أن التعلم التخيلي تعلم قائم علي الخبرات الواقعية مما يجعل المتعلم

يمارس مهارات التفكير الاستكشافي من خلال الرحلة التخيلية الذي يقوم بها أثناء عملية التعلم.

إن التعلم التخيلي يقدم خبرة حقيقية حية إذا إن تبقي المعلومات في الذاكرة فترة زمنية طويلة واستراتيجية التخيل تبدأ من الخبرات السابقة الموجودة لدي المتعلم مما يجعل التعلم أبقى أثراً كما أن استراتيجية التعلم التخيلي تعتمد على النشاط التخيلي الذي يمارسه الطالب تحت إشراف وتوجيه المعلم الذي يقوم في الأساس على تثبيت المعلومات وإعادة إنتاجها في أشكال مختلفة سواء كانت صور أو رسوم أو كتابة أو مخططات.

- استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في التدريس ساعد الطلاب على ممارسة مهارات التخيل والتذكر وبناء الصور الذهنية وهذا بدوره ساعد على زيادة مخزون الذاكرة والاحتفاظ بالخبرات لمدة أطول واستخدامها في توليد أفكار جديدة وهذا يفيد أحد مهارات التفكير الاستكشافي.

- التخيل يعلمنا معلومات وحقائق وعلاقات وهي مهارة تفكير استكشافية.

- تنمية مهارات التفكير التخيلي والاستكشافي .

- تدريب الطلاب على تصفية الذهن والتخلص من التوتر والقلق .

- تعد استراتيجية التعلم التخيلي فرصة جيدة لكتابة الإبداعات والحلول المشاكل الخوف من الفشل .

- إن استراتيجية التخيل الموجه تشجع المتعلم على التأمل والتخيل وتنمي لديه حب السؤال والاستطلاع وتغرس فيه الشجاعة والتحرر من الخوف من نقد الآخرين وسخريتهم .

زيادة الدافعية لدي الطلاب من خلال تغيير نظام التعليم الروتيني والتقليدي.
توجيه الطلاب للتعبير عن الروابط والعلاقات بين المعلومات الجديدة والسابقة لديهم
برموز أو برسوم وهذا ساعد الطلاب بشكل كبير في تنمية التفكير الإبداعي حيث إن
التعبير عن الأفكار من خلال الرسوم والأشكال يعد أحد مظاهر الفهم له .
إن استراتيجية التعلم التخيلي تساعد علي الكشف سوء الفهم وتعالج التطورات البديلة
الموجودة عند الطلاب فتجعلهم أكثر انتباهاً وفعالية أثناء أداء الأنشطة المدرسية كما
أنها تحول الأفكار المجردة إلي مدركات حسية توسع مدارك الإنسان.

خامساً: توصيات البحث :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية توصي بما يلي :

- ضرورة إعادة صياغة منهج علم النفس والاجتماع المقرر علي طلاب الصف الثاني الثانوي حيث يتناسب مع استراتيجية التعلم التخيلي بحيث يتضمن تدريبات وأنشطة وإشكاليات تساعد الطلاب علي التعلم وفق خطوات التعلم التخيلي .
- إعادة النظر في مناهج علم النفس الحالية وبناء معارفها بحيث تساعد في توظيف التعلم التخيلي في تعلم مادة علم النفس.
- الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الاستكشافي ومساعدة الطلاب علي اكتسابها.
- الاهتمام بتنمية الاتجاه نحو استراتيجية التعلم التخيلي لدي طلاب المرحلة الثانوية .
- إعداد دورات تدريبية لمعلمي علم النفس والمشرفين المتخصصين لتدريبهم علي التعلم التخيلي وتزويدهم بالمهارات اللازم اكتسابها

سادساً: مقترحات البحث :

في ضوء ما توصلت إليه النتائج توصي الباحثة بإجراء البحوث الآتية

- 1- استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس علم النفس علي تنمية الذكاء التحليلي والتفكير الناقد لدي طلاب شعبة علم النفس بكلية التربية .
 - 2- وحدة مقترحة في علم النفس قائمة علي نظرية الذكاء العملي لتنمية الحكمة والتفكير الإيجابي لدي طلاب شعبة علم النفس بكلية التربية.
 - 3- أثر استخدام التعلم التخيلي في تدريس علم النفس علي تنمية الكفاءة الذاتية والتفكير المستقبلي لدي طلاب المرحلة الثانوية .
 - 4- فاعلية برنامج قائم علي التخيل في تدريس علم النفس علي تنمية الذكاء الوجداني لطلاب المرحلة الثانوية .
 - 5- فاعلية استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس علم النفس علي التحصيل الدراسي وبقاء أثرالتعلم لدي طلاب المرحلة الثانوية .
- فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تنمية الدافع للإنجاز المرتبط بدراسة علم النفس لدي طلاب المرحلة الثانوية .

المراجع العربية :

- 1- أسامة عربي محمد محمد (2020) " استراتيجيات نظرية العبء المعرفي في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير الأساسية وخفض قلق الاختبار لدى الطلاب بطئ التعلم بالمرحلة الثانوية " المجلة التربوية , كلية التربية , جامعة سوهاج , 7ع.
- 2- أسماء يوسف حسن (2017) " أثر توظيف نموذج لاندا في تنمية مهارات التفكير التوليدي في مادة العلوم لدي طالبات الصف السادس الأساس بغزة "رسالة ماجستير , كلية التربية , الجامعة الإسلامية, فلسطين.
- 3- أحمد النجدي وآخرون (2005) " طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس" الكتاب (27) تدريس العلوم المعاصرة , القاهرة , دار الفكر العربي.
- 4- إسماعيل سعود العون (2013) " توصلت إلي أثر الألعاب التعليمية المحسوبة في تنمية مهارة التخيل لدي طلبة رياض الأطفال في البادية الشمالية الشرقية الأردنية الشمالية الشرقية الأردنية" مجلة دراسات العلوم التربوية , عمادة البحث العلمي , الجامعة الأردنية, 39(1).
- 5- إفتكار أحمد صالح (2017) " فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير البصري في العلوم لدي طلبة الصف الثامن الأساسي في المدارس اليمنية" مجلة الدراسات الاجتماعية , جامعة العلوم والتكنولوجيا, اليمن, 23(2).
- 6- أمال جمعة عبد الفتاح(2018) "فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس الفلسفة علي تنمية مهارات الحكمة والتحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم

لدى طلاب المرحلة الثانوية " مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع 98.

7- أمل صميذة عطوة صميذة (2012) " أثر استخدام موقع مصمم علي الإنترنت قائم علي مدخل الطرائف العلمية في فهم بنية علم الفيزياء وتنمية بعض عمليات العلم ومهارات التفكير التوليدي لطلاب المرحلة الثانوية" رسالة دكتوراه ، كلية العلوم ، جامعة الفيوم.

8- أمنية السيد الجندي ونعيمة حسن أحمد(2004) "دراسة التفاعل بين بعض أساليب التعلم والسقالات التعليمية في تنمية التحصيل والتفكير التوليدي والاتجاه ناحية العلوم نحو تلميذات الصف الثاني الإعدادي" المؤتمر العلمي السادس عشر - تكوين المعلم ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، مجلد2.

9- آمنة محمد عثمان (2017) " تنمية مهارات التفكير الإبداعي باستخدام استراتيجيات التعلم النشط "العصف الذهني " دراسة تطبيقية علي طلاب المرحلة الثانوية الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا في ولاية الخرطوم - محله كرري"، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم درمان الإسلامية ، السودان.

10- أميرة محمود محمد (2017)"فاعلية استخدام استراتيجية بناء توافق ووجهات النظر في تدريس علم النفس على تنمية مهارات الذكاء الناجح والتفكير المستقبلي لطلاب المرحلة الثانوية "رسالة ماجستير،كلية التربية ،جامعة الفيوم .

11- إيمان حسنين محمد(2011) "برنامج قائم علي استراتيجيات التفكير الجانبي لتنميةمهارات التفكير التوليدي وفاعلية الذات للطالبات المعلمات " مجلة الدراسات

في المناهج وطرق التدريس , الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس , كلية التربية , جامعة عين شمس , ع177.

12- باسم عبد الجبار (2011) "أثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي الموجه في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافيا العامة" , **مجلة الفتح** , كلية التربية الأساسية بجامعة دالي , ع47 .

13- بسام عبد الله إبراهيم (2016) " فاعلية تدريس العلوم الطبيعية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في فهم المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب في الأردن " **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي** , اتحاد الجامعات العربية الأمانة العامة , 36(2).

14- جهاد عبد الفتاح (2013) :أثر برنامج تعليمي قائم علي التخيل الموجه وغير الموجه في تحسين المهارات التعبيرية والحاسبية لدي طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن. رسالة دكتوراه, جامعة العلوم الإنسانية, الأردن

15- جمال حسن السيد (2018) " استخدام نموذج برترام بروس في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المنطقي والفضول الاستكشافي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي" **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** , الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية , ع106.

16- جودة أحمد سعادة , سميلة أحمد الصباغ (2013) : مهارات عقلية تنتج أفكاراً إبداعية , ط1, عمان , دار الثقافة للنشر والتوزيع .

17- حامد عبد الله الطلافحة (2012) " أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة التاريخ علي تنمية التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو المادة لدي طلاب الصف السادس في الأردن "

مجلة الدراسات في العلوم التربوية الجامعة الأردنية, 39(1).

18- حازم عزيز جردو , وصف مهدي يونس (2019) : "أثر نموذج الفورمات 4MAT في تنمية التفكير التوليدي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم", مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية , كلية التربية الأساسية , جامعة الموصل , مجلد 14 .

19- دواد عبد السلام (2013) "أثر نموذج لاندا في اكتساب المفاهيم لمادة علم النفس الطفل لدي طالبات المعهد إعداد المعلمات " مجلة العلوم التربوية والنفسية , الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية , ع98.

20- دينا عبد الهادي (2018) " أثر توظيف استراتيجتي "L.H.W.K" والتخيل الموجه علي تنمية مهارات التفكير الإبداعي في العلوم والحياة لدي طالبات الصف الأساسي" رسالة ماجستير , كلية التربية , الجامعة الإسلامية , غزة.

21- رائد عبد العليم (2008) " فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي قراءة الصور في تنمية مهارات التفكير التوليدي البصري لدي اطفال الروضة", مجلة القراءة والمعرفة, الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة, ع87.

22- رانية عبد الكريم الجاري , (2020) "أثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي علي مستوى فهم

- طلبة الصف الرابع في مديرية البادية الجنوبية للأحداث التاريخية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مديرية البادية الجنوبية ، الأردن، 4(24).
- 23- رشدي أحمد طعيمة (2006) الجودة الشاملة في التعليم من مؤشرات التمييز ومعايير الاعتماد ، عمان ، دار المسيرة.
- 24- رنا علي محمود ، (2015) "أثر استراتيجية التخيل الموجه علي دافعية الإنجاز والإتجاهات نحو المدرسة لدي طلبة الصف الثالث الاساسي"، رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية الأردن.
- 25- رؤي بنت فؤاد بن محمد (2015) "فاعلية استراتيجتي التخيل والمتشابهات في تدريس الأحياء علي تنمية التحصيل الدراسي والتفكير التأملي لدي طالبات الصف الثاني الثانوي"، بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، كلية التربية ،جامعة أم القرى.
- 26- رياض معن عباس (2014) " اثر استراتيجية التخيل التعليمي في تنمية التفكير الاستدلالي عند طلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية" ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة تكريت .
- 27- ریحاب السيد تركي (2019) "برنامج قائم علي التدريس التخيلي عالي الرتبة والفاعلية الذاتية لدي الطلاب المعاقين بصرياً في المرحلة الثانوية في مادة علم النفس والاجتماعي" ، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

28- زينب بدر عبد الوهاب (2016) "فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس القضايا الاجتماعية والفلسفية علي تنمية مهارات التفكير التوليدي لدي الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية البنات " مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية , الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, ع 81.

29- سامية عبد الفضيل عبد الجواد (2016) " فاعلية بعض الأنشطة الأثرائية في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي" مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية , ع85.

30- سارة علي عبد الحسين (2011) " أثر استخدام برنامج تعليمي بأسلوب النظام في اكتساب مهارات التفكير الاستكشافي لدي تلميذات الصف الخامس الابتدائي" رسالة ماجستير ,كلية التربية الأساسية , الجامعة المستنصرية , العراق.

31- سعادة جوديت (2009) " مهارات التفكير واة لتعليم , عمان , دار الشروق للنشر والتوزيع .

32- سمير فتحي يوسف , (2019) "أثر توظيف استراتيجيات التخيل في تنمية الحل الإبداعي

للمشكلات في اللغة العربية لدي طالبات الصف الثالث الأساسي "رسالة ماجستير , كلية التربية , فلسطين.

33- سلمى محمد أبو اليزيد (2015) "أثر استخدام الخرائط الذهنية في تدريس مادة علم النفس علي تنمية الفهم والاتجاه لدي طلاب الصف الثالث الثانوي " مجلة كلية التربية , جامعة طنطا , ع57.

34- سناء محمد ألو (2007) "أثر استخدام التخيل في تدريس العلوم في تنمية القدرة علي حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية لدي طلبة المرحلة الأساسية في الأردن", رسالة دكتوراه , كلية الدراسات التربوية , جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

35- سندس محمد موسى (2016) "أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه علي تنمية الأداء التعبيري لدي تلميذات الصف الرابع الاساسي بغزة " رسالة ماجستير , كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة

36- شوق صالح حسن (2017) "استخدام المدخل البصري في تنمية بعض المفاهيم الحياتية لدي الطلاب الدارسين مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية " مجلة البحث العلمي في التربية , كلية البنات للآداب والعلوم والتربية , جامعة عين شمس , 18(12).

37- صالحة عمر محمد (2016) "استخدام قبعات التفكير الست في تدريس الجغرافيا لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير التوليدي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" مجلة البحث العلمي في التربية, كلية البنات للآداب والعلوم والتربية , جامعة عين شمس , عدد 17, مجلد 2.

- 38- صفية أحمد محمود (2012) " فاعلية توظيف استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدي طالبات الصف التاسع الأساسي, رسالة دكتوراه , جامعة العلوم الإسلامية العالمية , الأردن.
- 39- صفية الحارثي (2015)" اثر التدريس بالتخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير البصر والتحصيل في مادة العلوم لدي طالبات الصف الخامس الأساسي" رسالة ماجستير , جامعة السلطان قابوس , مسقط.
- 40- عائدة منصور صالح (2014)" تطوير منهج علم النفس للصف الأول الثانوي بثنوية العلوم الاجتماعية بالجمهورية العربية الليبية في ضوء المعايير العالمية والمحلية " , رسالة دكتوراه ,كلية التربية جامعة عين شمس .
- 41- عبد الحكيم محمود يوسف (2005) " أثر برنامج تدريب مبني علي تخيل مواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي الطلبة في المرحلة الأساسية الدنيا " رسالة دكتوراه, كلية الدراسات التربوية العليا , جامعة عمان العربية .
- 42- عبد الحميد السيد الغريب (2005) " أثر استخدام الاحصاءات النفسية في تدريس وحدة عند الشخصية والتوافق النفسي والاجتماعي علي تنمية الوعي النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة" , مجلة القراءة والمعرفة ,الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة, ع47
- 43- عبد الفتاح عاطف عبد الفتاح (2013) "أثر برنامج قائم علي التخيل في تنمية التفكير الإبداعي لدي طلبة الصف الثالث الأساسي " رسالة دكتوراه, كلية التربية بالأردن , جامعة اليرموك.

- 44- عبد الرزاق مختار (2020) " أثر استخدام استراتيجية التخييل الموجه في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي " مجلة كلية التربية , جامعة أسيوط , كلية التربية , , 36 (8) .
- 45- عبد الله بن خميس أبو سعدي , سليمان بن محمد البلوش (2009) : طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية , الطبعة الأولى , دار الميسرة.
- 46- عبد الله كاظم جواد (2019) " أثر استراتيجية التخييل الموجه في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة " مجلة الدراسات المستدامة , مؤسسة الدراسات المستدامة, 1(1).
- 47- عبير شفيق محمد (2007) " أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم النشط في التحصيل الدراسي لمادة علم النفس والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهر , مجلة قطاع الدراسات التربوية , جامعة الأزهر , 1ع .
- 48- علي سيد محمد (2019) " برنامج مقترح قائم علي التفكير الجمعي لتدريس مادة علم النفس لتنمية المهارات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية المعاقين " , مجلة كلية التربية , جامعة أسيوط , 35 (5).
- 49- علي فرج رجب (2019) "فاعلية تدريس التاريخ باستراتيجية التعلم التخيلي في تنمية مهارات اتخاذ القرار والحس بالمسؤولية لدى طلاب الصف العاشر الأساس في الأردن", مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ,شئون البحث العلمي والدراسات العليا, الجامعة الإسلامية بغزة , 27(6).

- 50- غسان رشيد الصيداوي (2017) " فاعلية استراتيجية التعلم بالتخيل الموجه في التحصيل الرياضي " مجلة العلوم التربوية والنفسية , الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية , 129 .
- 51- فاروق السيد عثمان (2005) : سيكولوجية التعلم والتعليم , القاهرة , دار الأمن للطبع للنشر والتوزيع.
- 52- فاطمة كمال الدين (2020) " فاعلية برنامج مقترح في تدريس قضايا التلوث النفسي لتنمية مهارات التفكير التوليدي وتحسين مستوى جودة الحياة لدي الطلاب المعلمين شعبة علم النفس " رسالة دكتوراه, كلية التربية , جامعة الفيوم
- 53- فايز غازي أحمد (2017) " أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في القدرة علي حل المسألة الرياضية وخفق قلق الرياضيات لدي طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن " رسالة ماجستير ,كلية التربية الاساسية , جامعة المستنصرية , العراق.
- 54- فتحي عبد الرحمن جروان (2005) تعلم التفكير مفاهيم وتطبيقات , عمان , دار الفكر ناشرون وموزعون ط4.
- 55- فتحي مصطفى الزيات (2011) : مصداقية النموذج المعرفي التوليدي الاستكشاف للابتكارية.
- 56- فتحي عبد الرحمن جروان (2002) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات , عمان , دار الفكر ناشرون وموزعون.

57- فؤاد أبو حطب , آمال صادق (2004) علم النفس التربوي , القاهرة , مكتبة الأنجلو المصرية .

58- ليزا وديع رزق (2017) "استخدام السيناريوهات التخيلية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير

المستقبلي لدي طلاب المرحلة الثانوية" , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة عين شمس .

59- ماري فارس فهم (2018) " فاعلية المواقف الحياتية في تدريس علم النفس لتنمية مهارة تقبل الذات والآخرين لدي طلاب المرحلة الثانوية " مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية

,الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, ع99

60- مجدي عبد الكريم حبيب (2003)التفكير والأسس النظرية والاستراتيجيات , القاهرة , النهضة المصرية .

61- مثلي إبراهيم أحمد " أثر استخدام التخيل في تدريس مادة التربية الإسلامية علي تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طالبات المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث الدولي واتجاهاتهن نحوها " رسالة دكتوراه , كلية الدراسات العليا , الجامعة الأردنية.

62- محمد أحمد سعيد (2007) : تنمية الفكر الفلسفي كمدخل لتطوير منهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية ,رسالة دكتوراه, كلية التربية , جامعة عين شمس.

63- محمد حسن عمران (2018) " التفاعل بين استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلات وأنماط التعلم والتفكير في تدريس مقرر علم النفس لتنمية عمليات العلم

والإتجاه لدي طلاب المرحلة الثانوية التجارية " مجلة كلية التربية , جامعة أسيوط , كلية التربية , (2)34.

64- محمد غزيم عمير (2016):"أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة الاجتماعات علي التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب الصف الأول الثانوي في المملكة العربية" , مجلة العلوم التربوية , كلية الدراسات العليا للتربية , جامعة الموصل, (2)24.

65- محمد إبراهيم عاشور البهادلي (2020) : اثر نموذج دورة النقصي الثنائية في تحصيل مادة كيمياء لدي طلاب الصف الخامس العلمي وتنمية مهارات التفكير التوليدي لديهم مجلة الدراسات التربوية والعلمية , كلية التربية , الجامعة العراقية , (2)5.

66- مروان أحمد وعلي منصور (2010)" التخيل العقلي وعلاقته بالإدراك المكاني دراسة ميدانية علي عينة بجامعة دمشق" , مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية , جامعة دمشق, (4)26.

67- مروة جمال الزعانين (2019)" أثر توظيف المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية والتفكير الإبداعي لدي طالبات الصف الرابع الأساسي " رسالة ماجستير , كلية التربية , الجامعة الإسلامية , غزة.

68- مريم بنت محمد بن ناصر (2016) " فاعلية استراتيجية التعلم التخيل الموجه في تنمية مهارات الفهم القرائي عند طالبات الصف الثامن الأساسي " رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة

السلطان قابوس.

69- مصطفى عبد الله محمد مفتاح (2019) " أثر استخدام نموذج تسريع التفكير (CASE) في تنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير التوليدي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العلمي " رسالة دكتوراه , كلية التربية , جامعة الفيوم.

70- نادية عبد الجواد محمد (2016) " أثر استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في تدريس علم النفس علي تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي لدي طلاب المرحلة الثانوية " , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة أسيوط.

71- ناريمان جمعة إسماعيل (2017) " أثر استخدام استراتيجية جالين للتخيل الموجه علي تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي في العلوم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية " **المجلة المصرية للتربية العملية**, الجمعية المصرية للتربية العلمية , ع20.

72- نشوي محمد بن أحمد (2012) "استخدام استراتيجية دورة التعلم في تنمية بعض المفاهيم الرئيسية لمادة علم النفس لدي طلاب المرحلة الثانوية " , **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** , الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, ع 43.

73- هاجر أحمد هاشم (2019) "اثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس مادة التاريخ علي التحصيل لدي طالبات المرحلة الإعدادية في العراق " , رسالة ماجستير , كلية العلوم التربوية , الأردن.

74- نوال عبد الفتاح (2006) " اثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل وعمليات العلم الأساسية والتفكير التوليدي في مادة العلوم لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائية" , مجلة التربية العملية, الجمعية المصرية للتربية العملية, 9(3).

75- هناء بشير عبد الحميد (2014) "أثر التدريس بخرائط العقل في تنمية التحصيل والتفكير التوليدي في مادة العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية " مجلة البحث العلمي في التربية, كلية البنات للأداب والعلوم التربوية , جامعة عين شمس 15(2).

76- ولاء محمد علي (2018) " فاعلية استخدام استراتيجية التخيل في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية " مجلة البحث العلمي في التربية , جامعة عين شمس , كلية البنات للأداب والعلوم والتربية 13(19).

77- يسرا محمد سيد (2007) " فاعلية تدريس وحدة مقترحة في علم النفس بالمرحلة الثانوية في تنمية الوعي بمشكلات المراهقة "رسالة ماجستير, كلية التربية ,جامعة عين شمس .

78- يسري محمد محمود عثمان (2008) " أثر استخدام المدخل الجدلي التجريبي في تنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير التوليدي لطلاب الصف الأول الثانوي " رسالة دكتوراه , كلية البنات , جامعة عين شمس .

79- يوسف مفلح (2019) " أثر استراتيجتي التخيل الموجه وحل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طلاب الصف الثامن الأساسي بمبحث التربية

الإسلامية في الأردن " مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ,
الجامعة الإسلامية بغزة شؤون البحث العلمي والدراسات العليا , (5)27.

قائمة المراجع الاجنبية :

- 1- Assaraf,O.&Orion,N(2005)"Development of System Thinking Skills in the Context of Earth System Teaching" **Journal of Research in Science Teaching** ,42(2)515-560.
- 2- Buehl ,D.(2001) ,Guided Imagery From Class Room Strategies For Interactive Learning ,2nd ed ,International Reading ,Newark ,De,Ira,59-62.
- 3- Baxter,A.,Switzky,H(2017)"Exploration and Curiosity Elsevier Module in Neuroscience and Biobehavioral Psychology .March Available at ;wwwScience Direct .com.
- 4- Chin(2002) "Szz Student Generated Puestion Among Full Expt of Learning Science International " **Journal of Science**.522.
- 5- Gladstone ,M.(2006)"Generative Thinking and Generative Communcation ",PaperPresented in Meeting of American Society for Quality Columbia Basin Section 614,2 November.
- 6- Henderson ,A.&Mudock ,j.(2011): "Getting Students Beyond Ideologies Using Heyerosexist Guided Imagery In The Class Room " ,**Innov High Edu** ,September.
- 7- Hardy ,J.Ness,A,(2017).Outside the Box :Epistemic Curiosity as a predictor Creative Problem Solving and Creative Performance .Personality and Individual Differences,(104)230-237. Available at ;wwwScience Direct .com.
- 8- Jirout,J.,&David ,K,(2012) . Children,s Scientific Curiosity In Search of an Operational Definition of an Elusive Concept.Development Review,(32)125-160 .
- 9- Jay ,H.,Eric, D(2014) . Exploratory Behavior in Active Learning A between and Within –Person Examination .**Organizational Behavior and Human Decision Processes** ,(125)98-112.

- 10- Kurtulus,A&Yolcu ,B(2013) .Astudy on Sixth .grade Turkish Students Spatial Visualization Ability ,**The Mathematics Educator** , 22(2) ,pp82- 117.
- 11- Kim ,M.(2001) “ Guided Imagery Strategy For Things Fall Apart “,Novel Inks .org \Up Loads \Novels .
- 12- Luigi F.Aganti ,DiegoGuidolin ,L.Bagnoni and K.Fuxe (2013) .The Neurobiology of Imagination ,Possible Role of Interaction ,Dominant Dynamics and Default Mode Network ,**Hypothesis And Theory Article**,24May.
- 13- Leahy,W&Sweller (2004) :Cognitive loadant theImagination Effect ,**Cognitive Psychology** ,18(1) 857-875.
- 14- Potter H.(2008) .Every Imagination Of Heart Fairies,Ine ,**Resource Centre Bermude**.
- 15- Pressely ,M.(1977) “Strateegy Guided Imagery, Mental Imagery Helps Eight –Year –Olds Remember What They Read , **Journal of Educational Psychology**, 68(3) 580- 588.
- 16- Spencer ,M(2003) .What More Needs Saying About Imagination? .**The Reading Teacher** ,57(1) ,105-111.
- 17- Soares ,D.,Hofsten ,C.Devolpment of Exploratory Behavior in Late Preterm Infants .**Infants Behavior &Devolment**,35)912- 915,available at:wwwScienceDirect.com.
- 18- Ting ,K.,&Siew,N(2014).Effects of Outdoor School Ground Lessons on Students’s Science Process Skills and Scientific Curiosity .**Journal of Education and Learning Candian Center of Science and Education** ,4(3)96-107.
- 19- Wu,Jing Albanese , Dale Leonaed(2013) “ Imagination and Creativity Wellsprings and Streams of Education _ the Taiwan Experience “ **Journal of E ducation Psychology** .33(5)561-581 .
- 20- Weible ,J.,&Zimmerman ,H(2016) ,Science Curiosity in Learning Environment Developing an Attitudinal Seale for Research in Schools ,Homes ,Museums and the Community ,**International Journal of Science Education** ,8(38)1235-1255.